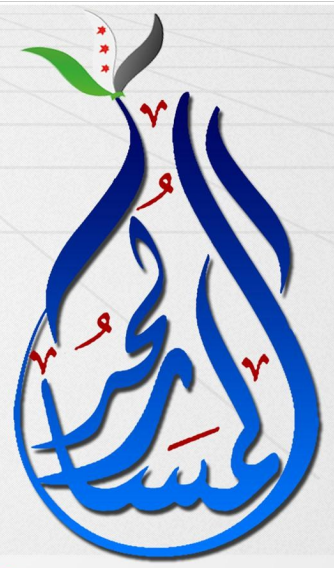




فارس القوافي

محمد منلا غزير

في لقاء مع المسار



العدد السادس والأربعون / الأربعاء ٣١ - ٧ - ٢٠١٣ Issue 46 Tuesday

أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة

طريقك نحو الحقيقة

### حلب هل تستسلم !!

في الوقت الذي تستنزف فيها قوى الثوار في حمص ، تستنزف كذلك قوى النظام وعصاباته في حلب ، في علاقة تناسبية عكسية تعني الكثير لمن أراد البحث والتمعن بين سطور هذه العلاقة ، حمص التي فقدت النظام السيطرة على غالبية أحيائها منذ بداية الثورة تشهد اليوم نزيفاً كبيراً بدأ يوم سيطرت قوات النظام الأسدي على بابا عمرو ، وأغلقت قوات حزب الله كافة طرق إمداد السلاح من الشمال اللبناني ، وانتهت بسيطرة ميليشيات حزب الله اللبناني على القصر في محاولة لتقشير حمص وإحكام السيطرة عليها ، لم تكن القصر تنتظر المدد من ثوار ريف حلب ، لو أن ثوارها كانوا على قلب واحد... فلن نلقي باللوم على حماة الرافدة في سباتها العميق والتي على ما يبدو أن سكانها اعتادوا رؤية شرطة المرور في الشوارع ولا يريدون التفريط بهذا المظهر الحضاري ، بل اللوم كل اللوم على الريف الحمصي من الرستن إلى تلبيسة وغيرها ، اليوم حمص تدفع ثمن تشردم ثوارها وخلافاتهم ، أما حلب فيبدو ثوارها يسيرون في خطأ واثقة وثابتة ، من انتصار إلى آخر ، بوحدتهم كالبنيان الرصوص ، ولم يكتف ثوارها بطعون الغدر التي تستهدفهم من الخلف محاولة إثارة الفوضى والتضييق على الحاضنة الشعبية للثورة من خلفهم ، لإيمانهم بما هو أهم ( إسقاط النظام الأسدي ) ومن ثم التفرغ لأعدائه في الخلف ، النظام الأسدي أدرك أن حلب بدأت تستسلم لمصيرها المحتوم ، فحاول إنعاشها بتغيير مجرم بأخر أشد إجراماً وبطشاً ووطنية ، من الخضور إلى زهر الدين ، لم تتغير النتائج .... زج بميليشيات حزب الله ومرزقته الإيرانيين والعراقيين والحوثيين لاقتحام ريف حلب ، فتكبدت خسائر فادحة ولم تتغير النتائج ... فهل تستسلم حلب !!!

## الائتلاف من نيويورك يؤكد مشاركته في جنيف ٢ دون شروط .... والعربي وأوغلوا يدعوان لهدنة في عيد الفطر ...



مفاده أن مهمة مؤتمر جنيف الرئيسية هي الخروج بحل سياسي وبأقصى سرعة ممكنة دون تحديد موعد زمني .

6

التفاصيل

الخارجية الأميركي، جون كيري في نيويورك ، وحول التصريحات التي أدلى بها الجريا حول مؤتمر جنيف ، قال كبار المسؤولين الأميركيين ممن حضروا الاجتماع بأن اللقاء خلص إلى اتفاق مع السيد كيري

زار رئيس الائتلاف الوطني المعارض ( احمد عاصي الجريا ) مع وفد من أعضاء الائتلاف الوطني للولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع الماضي لحضور جلسة مغلقة مع مجلس الأمن ، والتقى الخميس الفائت وزير



10

العمل المدني الثوري في الباب

بقلم رئيس التحرير



7

سوق الهال في منبج

بين اليوم والأمس .. صعوبات وتحديات

## مجلس محافظة حلب الحرة يصدر بياناً يدين فيه الاعتداء على الأستاذ أحمد البرهو

أصدر مجلس محافظة حلب الحرة بيان يدين ويستنكر فيه العمل الذي أقدمت عليه كتيبة أحفاد حمزة الذي يرأسها المدعو ( أبو عذاب ) في مدينة الباب حيث قامت هذه الكتيبة بالاعتداء على المدير الإداري للمكتب السياسي في مجلس محافظة حلب الحرة السيد أحمد البرهو أثناء قيامه بنقل ٣٠٠ سلة غذائية للمجلس المدني في الباب وتم حجز السيد أحمد البرهو وسائق الشاحنة لمدة ساعتين والاعتداء عليهم جسدياً .

## جهاز الشرطة الثورية يصدر بياناً يشرح فيه أسباب عدم انشقاق بعض الضباط العاملين في جيش النظام

أصدر جهاز الشرطة الثورية بياناً يشرح فيه أسباب بقاء بعض الضباط على رأس عملهم في الجيش النظامي حتى الآن وجاء فيه :

- ١- احتكار الثورة من قبل الأشخاص الذين لانكس بثورتهم لكن بقلة معرفتهم وانعدام خبرتهم
- ٢- عدم توفير أي بديل للرواتب التي كان يتقاضاها في الدولة مما أجبر الضباط على بقائهم في النظام لعدم استطاعته العيش في ظل الثورة .
- ٣- سوء معاملة المنشقين وتهميشهم
- ٤- عدم قدرة المنشقين على التخابر مع زملائهم الموجودين في النظام ودعوتهم الى الانشقاق بسبب الوضع السيئ الذي يعيشونه
- ٥- عدم توفر بيوت للسكن وعدم قبولهم علماء أن المنشقين هم من ذوي الكفاءة والخبرة وهم الذين ضحوا بالغالي والنفيس وعرضوا انفسهم وعائلاتهم للقصف .

## المكتب التربوي في منبج يصدر شروط التقديم

### للامتحانات الجامعية في المناطق المحررة

أصدر المكتب التربوي في مدينة منبج الكائن في مبنى المالية جانب مدرسة أبي فراس الحمداني شروط التقديم للامتحانات الجامعية في المناطق المحررة وهي

- ١- يكون التقديم لجميع طلاب الجامعات تحديداً الفصل الثاني ومقرر جامعة حلب ما عدا المواد العلمية
  - ٢- يبدأ التسجيل (٢٠١٣-٢٤) ونهاية (٢٠١٣-١٥)
  - ٣- مكان التقديم في إحدى مدارس حلب الحرة
  - الأوراق المطلوبة للتسجيل : ١- صور شخصية (٢) ٢- إثبات شخصية (هوية شخصية أو أجازة سوق أو جواز سفر أو بطاقة عائلية )
  - ٣- إثبات الحالة التعليمية (بطاقة جامعية أو كشف علامات أو وصل تسجيل)
  - ٤- صورة عن الشهادة الثانوية إن توفرت
- (رسم التسجيل للتعليم النظامي هو ٢٠٠ ل.س لكل مادة والموازي ٧٠٠ ل.س)

## كتائب الجيش الحر تحرر بلدة خان العسل

قام كل من لواء جند الحرمين و ذي قار والأنصار وكتائب نور الدين الزنكي وكتائب أخرى من الفرقة (١٨) بتحرير بلدة خان العسل والسماقية بريف حلب الغربي، وبعد حصار عناصر النظام و شبيحته ضمن بلدة خان العسل لأكثر من شهرين تمكن الجيش الحر من دحر عناصر النظام و شبيحته من البلدة وتم قتل أغلب عناصر النظام من بينهم العميد (حسن يوسف حسن) وأسرى بعضهم بالإضافة للاستيلاء على العديد من الأسلحة الثقيلة منها (دبابات ومدافع عيار ٢٣ و ١٤,٥) ونتيجة ضراوة المعركة استشهد من لواء جند الحرمين كل من : الرقيب أول (صلاح النبهان) و(أحمد الواصل) و( ماهر الشامي) و ( أبو عبدالله الهاشمي) والجدير ذكره بأن الجيش الحر تعاون مع منظمة الهلال الأحمر لإجلاء قتلى النظام الذي فاق عددهم ٣٠٠ عنصر

## المجلس الثوري في منبج يؤمن القمح للمدينة

قام المجلس الثوري في منبج بشراء ٢٥٠٠ طن من مادة القمح بالإضافة لشراء ٢٠٠ طن بمساعدة لواء جند الحرمين وذلك من ناحية (الجرنية) علماء أن الشراء كان من كتيبة أويس القرني ولازال نقل الكمية مستمر ، في ذات السياق كلف المجلس الثوري لجنة مؤلفة من ١٧ شخص من هيئة (شباب سوري حر) للأشراف على عمل الأفران الخاصة ، وفي سياق منفصل اصدر المجلس تعميماً إلى أصحاب الحفارات بمنع حفر الآبار منعاً باتاً الا بعد موافقة المجلس الثوري والعسكري على مكان الحفر وبدقة حتى لا يتم اصابة الكابلات الكهربائية او اسلاك الهاتف بأي ضرر ونبه المجلس أيضاً أن كل من يخالف يعرض نفسه للمساءلة القانونية والمحاسبة أمام المجلس اصدر المجلس تعميماً الى الاخوة المواطنين في منبج ينبه المواطنين الذين يقومون باسترجار الكهرباء بطريقة غير شرعية إلى إزالة هذا الاسترجار الغير مشروع فوراً علماً انه سيتم بداية الاسبوع القادم ازلتها اصولاً ومحاسبة المتجاوزين عن طريق القضاء العسكري .

## مجلس أمناء الثورة يُسير دوريات لتنظيم السير في المدينة

قام مجلس أمناء الثورة بتشكيل لجنة لتنظيم السير في مدينة منبج وذلك بعد الحصول على كتاب رسمي من المجلس الثوري والعسكري ، وعمل الدورية هو تنظيم السير وخاصة في المدينة وضبط السيارات المخالفة مع العلم أن المخالفات تحول الى المحكمة الشرعية القانونية الثورية لدراستها ، كما تعمل الدورية على إزالة بسطات الخضرة وبيئعي المحروقات التي تشغل الأرصفة والأماكن الحيوية ، ودوام الدورية من الساعة ٩,٣٠ صباحاً حتى ٢,٣٠ ظهراً وفي شهر رمضان من الخامسة عصراً حتى أذان المغرب .

## اختطاف مدير بريد الجرنية

قامت عصابة مكونة من أربعة أشخاص كانوا يستقلون سيارة سوداء من نوع (بي أم دبيل يو) باختطاف مدير بريد الجرنية (عبد الباسط الخلف) وهو في طريقه إلى مقر عمله يوم الخميس الماضي ، كما قامت عصابة أخرى مكونة من ٦ أشخاص بالدخول لزرعة الحاج إبراهيم الغضبان وبعد عراق ومقاومة خطف العصابة أبنة ولم يعرف شيء عن العصابة حتى الآن.



## مفارقات الموقف الخليجي بين سورية ومصر



الشعوب، فهذه الحكومات العربية كان بإمكانها إنهاء معاناة السوريين لو قدمت للثورة السورية نصف ما قدمته لمصر في أيام.

بعد عامين ونصف من عمر الثورة، والعرب يفكرون وينوون دعم الثورة وأجهزتها، فالأمر عندما يتعلق بسورية يبقى في إطار النوايا لا غير.

لا يمر يوم من عمر الثورة إلا وتتكشف الحقائق تلو الحقائق فيظهر منافقو الداخل، وينفضح الحكام العرب، وتتعري دول العالم على حقيقتها، فضحت الثورة السورية الجميع، فالكل ضدها سواء بمساعدة الأسد أولاً، أو السكوت على جرائمه ثانياً، والتخاذل عن دعم الثورة والثوار ثالثاً.

الجريا: هناك نية لإنشاء صندوق خليجي لدعم الائتلاف بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار.

الجريا أعرب عن أمله بتسليم سفارات سورية في دول الخليج إلى الائتلاف الوطني.

### المسار الحر:

ما أن أعلن الفريق عبد الفتاح السيسي قرار عزل مرسي حتى انتهت المساعدات والعونات على النظام المصري الجديد سخية من دول الخليج بهدف مساعدته ليوقف على قدميه، فلم تمر أيام حتى قدم لمصر ١٢ مليار دولار، ونحن هنا لا نناقش أبعاد وأسباب ونتائج وصحة الخطوة أو خطئها، لكننا نقارن بينها وبين الوعود المقدمة للشعب السوري، فأثبتت الأيام كذب العرب قبل العجم في دعم السوريين بثورتهم، ونحن هنا نتكلم عن الحكومات لا

## انتصارات خان العسل يرسم الجيش الحر والداعمين

الجيش الحر لنظام غرف العمليات مهد لانتصارات عدة، ومرجع ذلك للوحدة، وتوجيه الدعم المادي ووضعه في المكان الصحيح.

أما النتائج العسكرية فتمثلت بتكبيد النظام خسائر هائلة بالأرواح، فقد وقع المئات من جنود النظام أسرى وقتلى، ناهيك عن الخسائر المادية في العتاد، ولا ننسى الخسارة المعنوية، فقد مرغ الثوار أنف النظام بالتراب.

أصبح الثوار على بعد أمتار من الأكاديمية وحي الحمدانية، وأصبحت قواته تحت مرمى النيران الثورية.

من الحقائق التي أثبتت في خان العسل ضعف النظام وقدره الثوار على قهره والانتصار عليه بيسر وسهولة، فهو نظام هش في النزاع الأخير، ولا بد لتحقيق هذا النصر بسهولة من شرطين:

- الوحدة: فتوحد الكتائب المقاتلة عبر غرفة عمليات خان العسل، وخضوعهم لقيادة واحدة، أسهم بهذا التحرير.

- الدعم المادي الحقيقي: فمعارك خان العسل تم تمويل قسمها الأعظم من الشيخ السعودي العجمي، هذا ما قدمه فرد، فكيف لو قدم دعم حقيقي من قبل دول.

أما الدروس التي قدمتها معارك خان العسل فهي:

- ضرورة العمل على وحدة الصف، وتأمين الدعم المادي الحقيقي قبل كل معركة لتحقيق الحسم السريع، فليجوء

الريف الغربي: تمكن الجيش الحر من فرض سيطرته الكاملة على خان العسل، آخر معقل للنظام بالريف الغربي.

### المسار الحر:

لم تكن انتصارات خان العسل حدثاً عادياً، فانتصارات خان العسل أثبتت حقائق وقدمت دروساً، وأبرزت نتائج يجب الوقوف عليها، والاستفادة منها.

خان العسل منطقة استراتيجية ومهمة للنظام الذي حولها لمنطقة عسكرية، وحشد خيرة ضباطه وجنوده، فخان العسل المعقل الأخير له بالريف الغربي، وهي تقع على مشارف المدينة حيث الأكاديمية العسكرية وحي الحمدانية، لذلك نرى النظام مستميتاً بالدفاع عنها.

## أمريكا.... ماذا تريد ؟

كان الدم من اعتباراتها.

ومن يتتبع خيارات رئيس أركان الجيش الأمريكي التي تتلخص بـ:

- تدريب وتقديم معلومات استخباراتية لمقاتلي المعارضة.

- توجيه ضربات محدودة ضد أهداف النظام الاستراتيجية.

- إقامة منطقة حظر جوي في سورية.

- إقامة مناطق عازلة عبر الحدود تنتشر فيها قوات

أمريكية.

رئيس أركان الجيش الأمريكي يعرض على الكونغرس ٥ خيارات للتدخل العسكري في سورية.

رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب الأمريكي: يمكن للرئيس أوباما المضي قدماً في تسليح المعارضة السورية.

### المسار الحر:

كلنا يدرك أن أمريكا لو أرادت رحيل الأسد لفعلت ذلك منذ الشهر الأول، وكثير منا لا يدرك أن أمريكا تلعب لعبة خبيثة، فيظن بعضنا أن أمريكا حائرة، أمريكا ليست بحائرة، وتلعب على كل الجبال، وتعزف على كل الأوتار، وتدير الصراع في سورية لإطالته حتى لا يتم الحسم إلا وفق مصالحها، فدماء السوريين في آخر اعتباراتها، هذا إن

نشر قوات برية في سورية للسيطرة على الأسلحة الكيماوية.

يكشف صدق هذا الكلام، ولا سيما إذا قرأنا تصريح رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب الأمريكي، فأمریکا منذ فترة تعد الثوار بال سلاح ولكنها لا تقدمه، بل تمنح الآخرين من تقيمه، وهذا يدل على الحقيقة التالية: أمريكا تريد تدمير سورية، واستنزاف القوى المعادية لها على الأرض السورية القاعدة، إيران، حزب الله، الدول العربية، وهي تحقق ذلك دون أن تخسر قطرة دم واحدة، أو دولار واحد .

## الجربا يتكلم بنبض الشارع



للجيش الحر، لأن الكل يدرك أن تقديم السلاح يعني نهاية مأساة السوريين، من خلال إجبار النظام الجلوس للحوار السياسي وفق ما يريده السوريين، فالتسوية السياسية التي يريدها النظام انتهت منذ زمن بعيد كما قال الجربا.

لا يقبل النظام بالرحيل إذا لم يجد إرادة دولية حقيقية تطالبه بذلك، فإحجام القوى الدولية عن دعم الثورة، ومنعها تسليح الثوار، لا يخدم إلا الأسد، فعندما يجد الأسد الأسلحة الروسية تتدفق عليه، والمساعدات الإيرانية لا تنقطع، في وقت يعاني الثوار الأمرين في الحصول على رصاصة، لن يتردد في الاستمرار بمجازره، وخياره الدموي.

الجربا لصحيفة الشرق الأوسط: أولويتي تأمين السلاح النوعي للجيش الحر، ويحلم من يعتقد أننا نقبل ببقاء بشار الأسد.

الجربا يكشف أنه لا يؤمن بأجندة اجتماع جنيف٢، وإن فرصة التسوية السياسية انتهت بنهاية العام الأول من الثورة.

### المسار الحر:

يتكلم السيد أحمد الجربا بنبض الشارع، فالمطلب الأساسي الذي يطلبه الشارع والثوار من الائتلاف تأمين السلاح

## مجزرة رسم النفل.. المجزرة الصامتة

يعيشون على هامش الزمان والمكان، وكأن السوريين كائنات طفيلية، وكأن السوريين...

لقد كفر السوريون بكل المنظمات والهيئات الدولية بعد أن رأوا كذبهم ودجلهم، بعد أن رأوا تأمر العالم أجمع عليهم، لكن السوري عرف دربه، وأبصر الطريق الصحيح، وأيقن صدق المثل القائل: ما حك جلدك مثل ظفرك.

حرقاً في زمن يدعي حريات وحقوق الإنسان، يموت السوري دون أن يدفن، يموت السوري دون تمييز رجلاً امرأة طفلاً لا لذنوب سوى أنه سوري، يموت السوري ذنباً وحرقاً لأنه طالب بحريته، لأنه أراد أن يعيش إنساناً كبقية البشر يوماً. مرت مجزرة رسم النفل بصمت دون أن نتحدث عنها وسائل الإعلام، دون أن ينتقدها أحد، دون أن يحاسب المجرم، دون أن يفكر حتى بتحقيق، وكأن السوريين

ارتكب النظام مجزرة بقرية رسم النفل راح ضحيتها ١٩١ معظمهم من النساء والأطفال.

### المسار الحر:

يموت السوريون بصمت، عفواً يذبحون بصمت حتى لا تزعج آهاتهم وأثاتهم أسماع العالم الذي يدعي أنه حر، يموت السوريون دون احترام لإنسانيتهم، يموت السوريون ذنباً في القرن الحادي والعشرين، يموت السوريون بصمت

وجاءت الزيارة الأخيرة لمجلس الأمن منسجمة مع الزيارات السابقة، فطلب الائتلاف دعماً حقيقياً للثورة، ومحاسبة النظام ولجمه، لكنه وجد أذناً صماء، بل وجد الائتلاف الأصدقاء في مجلس الأمن يتحولون لأعداء، ففرنسا تقول بأن الحل السياسي هو الوحيد دون أن توفر أدنى مقومات النجاح للحل السياسي، ودون أن توضع رؤية واضحة للحل السياسي، فهم يطلبون من الائتلاف الانفتاح على شيء مجهول ومبهم.

يريدون من الائتلاف القبول بالحل السياسي ويحرمونه من حق الدفاع عن النفس، في وقت يغذون النظام ويدعمونه بالسلاح، وهنا نساء: ما الحوار، وكيف يتم؟ وما الحل السياسي الذي يريدونه، وكيف يتم ذلك؟ أيتهم ذلك بوضع السكين على رقاب السوريين، وتخييرهم بين الموت، أو القبول بالأسد.

## مجلس الأمن يصر على انعدام الأمن في سورية

غليون: سنذهب لجنيف لرفع مطالب الشعب السوري، وليس لتحقيق اتفاق مع النظام.

سفير فرنسا: رسالة مجلس الأمن هي أنه لا وجود لحل عسكري للأزمة.

سفراء مجلس الأمن طلبوا من الائتلاف أن يكونوا أكثر انفتاحاً على الحل السياسي.

### المسار الحر:

سعت قيادة الائتلاف الجديدة منذ انتخابها لتأمين الدعم السياسي والعسكري للثورة السورية فتم زيارة السعودية، ثم مصر، ثم فرنسا، ولكنها للأسف لم تجد ضالتها عند أغلب هذه الدول، فحصلت على الوعود لا غير.

الجربا: الائتلاف بات يمثل كل السوريين بعد توسيعه.

الجربا يدعو واشنطن إلى الإسراع في تسليح الجيش الحر.

الجربا: جنيفاً نص على تشكيل حكومة انتقالية ذات صلاحيات واسعة.

الجربا: نطالب مجلس الأمن بتنفيذ قرارات مؤتمر جنيف بما في ذلك انتقال السلطة.

الجربا: نطالب مجلس الأمن بإحالة النظام للمحكمة الجنائية الدولية.

الجربا: طالبنا ممثل روسيا بوقف مساعدتهم للنظام المجرم بقتل الشعب السوري، وطالبنا أعضاء مجلس الأمن بالضغط على روسيا وإيران لوقف إرسال السلاح.



## رصاص الصفوف لقطع شريان النظام

الكتائب المقاتلة تعلن البدء بمعركة رصاص الصفوف لقطع خطوط الإمداد بين حماة ومعامل الدفاع، وإحكام الحصار على معامل الدفاع.

لها نتائج ممتازة على الوضع العسكري في حلب، وفتح الطريق يعني الموت السريري لقوات النظام في حلب، فقطع الإمداد يعني موت النظام، ولا سيما إذا علمنا أنه يتكبد يومياً خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، وبالتالي يحتاج بقاؤه على قيد الحياة لإمداد دائم.

### المسار الحر:

كنا في المسار الحر أول من نبه لخطورة الأرتال التي تأتي عبر هذا الطريق، ولو تنهت الكتائب حينها، وتوحدت، وعملت على قطع هذا الطريق في حينها، لتغيرت الموازين في حلب كثيراً، ولوفرنا شلالات من الدماء، لكن أن تصل متأخراً خير



## لصالح من هذا العمل؟!!

الخطوة، لأنهم وبكل بساطة سيجعلون من إختهم في الأرض والوطن أعداء، فالعرب وغيرهم من القوميات لن يرضوا بهذه الحكومة، وكذلك الكتائب الإسلامية، كما أن الكثير من الأحزاب الكردية ترفض هذه الخطوة، وتعدّها خدمة للنظام، وكتائب الجيش الحر لن تقبل بهذه الحكومة، ولا سيما عندما تفرض بقوة السلاح وكأمر واقع، كما أن الأكراد سيعادون القوى الدولية ولا سيما تركيا، وسيلفون بخطوتهم الأتراك للتدخل العسكري، فأى منطقة سورية لا يمكن أن تدار إلا بالحوار وبمشاركة الجميع ويتوافق الجميع، فأى اقتتال داخلي يسهم بإضعاف الثورة، وخدمة النظام، وحرف الثورة عن مسارها الطبيعي بالتخلص من حكم الأسد، وبناء سورية المستقبل التي يحصل فيها كل السوريين على اختلاف قومياتهم، وطوائفهم، وأديانهم على حريتهم وحقوقهم كاملة غير منقوصة.

أردوغان يحذر حزب الاتحاد الديمقراطي من تحركاته الخطرة في سورية.

رئيس الحكومة التركية يؤكد لقاء رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي مسؤولين بالاستخبارات التركية.

الائتلاف الوطني: هناك توافق بين النظام وبعض الفصائل المتطرفة بهدف إضعاف الجيش الحر.

### المسار الحر:

السؤال الذي يطرحه السوري، وبقوة: لصلحة من يتم إعلان تشكيل حكومة كردية؟! لصلحة من اقتتال الأحزاب الكردية والإسلامية؟! لصلحة من اقتتال الكتائب الكردية مع الجيش الحر؟! هذه الدعوة (الإعلان عن حكومة) وهذا الاقتتال يصب في مصلحة نظام الأسد لا غير، فالأكراد سيتضررون من هذه

مصادر إعلامية تتحدث عن نية الأكراد في شمال سورية الإعلان عن حكومة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

اشتباكات عنيفة بين جبهة النصرة وحزب الاتحاد الديمقراطي في رأس العين تنتهي بخروج جبهة النصرة من المدينة.

اشتباكات عنيفة بين حزب الاتحاد الديمقراطي والجيش الحر في تل أبيض.

الجيش الحر يهاجم حواجز وحدات الحماية الشعبية الكردية في اليوسفية وكرهوك وعلي أغا.

سكاي نيوز: مقتل أكثر من ٥٠ مسلحاً من حزب العمال الكردستاني في عملية تفجير بريف الحسكة.

جرابلس: خروج مظاهرة مساء رفضاً لشروع التقسيم هتفت لإسقاط النظام ونددت بحزب العمال الكردستاني.

## الإعلام الكاذب

بل يثبت أيضاً جشع قوات النظام، فهذه الأسطوانات ستباع في السوق السوداء بأسعار مضاعفة، ونسأل هنا: نظام يكذب، وجيش يسرق، فماذا يفعل المواطن المسكين؟

يجب عليه أن يثور، ويقول للكاتب أنت كاتب، ويقطع يد السارق، يجب أن يثور ليقطع مسلسل الكذب، ويضع حداً لاستنزاف جيبه الذي لم يعد فيه شيء

من وقاحته، حتى أصبح المسيحي عنده يتحول لإرهابي سلفي تكفيري، وبتنا نسأل أنفسنا: لن يوجه إعلام الأسد خطاباً؟! إن الإعلام السوري يعلم أنه يكذب، لكنه على ما يبدو بات يصدق كذبه، ويحتاج الخطاب الإعلامي الأسدي لدراسة نفسية علمية، فهو يعكس البنية الفكرية للنظام السوري كاملاً. هذا الخبر لا يثبت كذب إعلام النظام فقط،

عناصر من قوات النظام يبيعون أسطوانات غاز بالميرديان أمام عدسات التلفزيون، وينصرفون فور زهاب كادر التلفزيون رافضين بيع المواطنين ما تبقى من أسطوانات.

### المسار الحر:

ما فتى الإعلام السوري يتحفنا بأكاذيبه، وقد بتنا نستغرب



## الأئتلاف من نيويورك يؤكد مشاركته في جنيف ٢ دون شروط .... والعربي وأوغلو يدعووا لهدنة في عيد الفطر ...

الثوار الإسلاميين لكنه قال إنه يهدف لإنشاء محاكم مدنية تحل محلها.

وطالب الجريا النظام السوري باتخاذ خطوات إيجابية ، كإفراج عن الأسرى، بحيث يمكن للأئتلاف القول للشعب السوري إن محادثات مع النظام جديرة بالاهتمام لاسيما أن الجريا قال إنه لا توجد شروط مسبقة لحضور محادثات جنيف.

ومن ضمن هذه الخطوات الإيجابية قال غليون للسيد كيري، وضع حد للقصف المدفعي والغارات الجوية وإطلاق الصواريخ من قبل القوات النظامية.

هذا ودعا كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، جميع الأطراف المتحاربة في سوريا إلى وقف إطلاق النار وأعمال العنف بكل أشكالها خلال فترة عيد الفطر المبارك، الذي يبدأ في ٨ آب حتى ١٠ آب المقبل، حتى يتمكن الشعب السوري من الاحتفال بهذه المناسبة الدينية الهامة وأداء شعائرها في أمان.

في سياق منفصل ، أدانت وزيرة الثقافة والإعلام الفرنسية (أوريلى فيليبتي) تدمير عدة مواقع سورية مصنفة جزءاً من (التراث العالمي) متهمه نظام الرئيس السوري بشار الأسد بأنه مسؤول عن وحشية غير مقبولة.

ودعت الوزيرة في بيان أصدرته أمس إلى حماية مواقع مثل مدينة دمشق القديمة ومدينة بصرى القنيطرة وتدمير وحلب القديمة، وقلعة الحصن وقلعة صلاح الدين والقرى الأثرية في شمال سوريا، وأضافت في بيانها " أنها مواقع تعكس جزءاً كبيراً من تاريخ البشرية، حيث تركت الحضارات الكبرى بصماتها، حضارات الشرق، وحضارات المتوسط القديمة، والحضارة الإسلامية مع الأمويين والسلاجقة. إنها جزء من تاريخ العالم، وتدميرها يعتبر عملاً وحشياً."



السابق للمجلس الوطني المعارض، " سوف نفقد مصداقتنا إذا كان النظام يسعى لتوريطننا في محادثات ليس لها مضمون، قد تستغرق ٣ أو ٤ سنوات."

ووصف الجريا الوضع في حمص بأنه (صعب للغاية)، ولكن (ليس مستحيلاً) . في إشارة منه لإمكانية نجاح الثوار في قلب المعادلة في حال وصول الدعم العسكري.

واستعرضت (النيويورك تايمز) السيرة الذاتية لأحمد الجريا، ٤٤ سنة، بوصفه أحد شيوخ قبيلة شمر، ذائعة الصيت والتي لها فروع في المملكة العربية السعودية والعراق، وتحدثت عن عمله كمحام متدرب ومن ثم تفرغه للأعمال الحرة في مجال المقاولات والعقارات والمصالح التجارية الأخرى في الخليج العربي.

وأشار الجريا في حديثه بأن الحاكم الشرعية قد أنشئت من قبل

زار رئيس الائتلاف الوطني المعارض ( احمد عاصي الجريا ) مع وفد من أعضاء الائتلاف الوطني الولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع الماضي لحضور جلسة مغلقة مع مجلس الأمن ، والتقى الخميس الفائت وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري في نيويورك ، وحول التصريحات التي أدلى بها الجريا عن مؤتمر جنيف ، قال كبار المسؤولين الأمريكيين ممن حضروا الاجتماع بأن اللقاء خلص إلى اتفاق مع السيد كيري مفاده أن مهمة مؤتمر جنيف الرئيسية هي الخروج بحل سياسي وبأقصى سرعة ممكنة دون تحديد موعد زمني .

وأشار كيري أن دفع الأطراف السورية المتنازعة لحضور مؤتمر جنيف برعاية دولية هو الخيار الأفضل لمواجهة عقبات هائلة، أهمها إصرار الروس على حضور المسؤولين الإيرانيين.

وقال غليون، الرئيس

## اختطاف عبيدة بطل مراسل قناة أورينت .. في تموز شهر النكبة

والنظام وقصفه للمدن الآمنة. في الوقت ذاته ندعو كل الخيرين من أجل التوسط للإفراج عن الزملاء عبيدة بطل وحسام نظام الدين وعبود العتق، والحفاظ على سلامتهم ، هذا ويعتبر شهر تموز من أكثر الأشهر دموية للإعلام الثوري ، حيث قامت أيضاً مجموعة من الجهوليين باختطاف صحفي بولندي من مكتب ادب الاعلامي في سراقب واعتدى أفراد المجموعة بالضرب المرح على الصحفي منهل باريش وسرقوا محتويات المكتب وذلك يوم الاربعاء الماضي ، واعلن مركز حلب الاعلامي استشهاده مراسل مركز حلب الاعلامي (د. يونس علي الطير) برصاص قناص أثناء تغطيته للاشتباكات بين قوات النظام السوري والجيش السوري الحر في قرية خناصر في ريف حلب الجنوبي. بتاريخ ٢٢-٠٧-٢٠١٣، وكانت قد أرسلت ٢٠ وسيلة إعلامية فرنسية، رسالة إلى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قبل أيام، تسأله فيها عن مصير صحافيين فرنسيين اختفوا في حلب في ٦ حزيران الماضي، أحدهما كبير مراسلي قناة (أوروبا ١) ، وضمت الرسالة توقيع ٣٠ وسيلة إعلامية، بينها وكالة (فرانس برس) و(لوموند)

تعرض كادر فريق أورينت المعارضة لعملية اختطاف من قبل مجموعة مجهولة الهوية والانتماء ، ضم الفريق المختطف الاعلامي عبيدة بطل مراسل قناة أورينت وأصدرت رابطة الصحفيين السوريين بياناً دانت فيه الحادثة وجاء فيه : تعرض كادر تلفزيون أورينت نيوز في قرية مسقان التابعة لتل رفعت في محافظة حلب إلى عملية اختطاف من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية في صباح يوم الخميس ٢٥-٧-٢٠١٣، إضافة إلى سرقة معدات فريق العمل وسيارة البث الفضائي. وكان الزملاء من تلفزيون أورينت هم: الصحفي عبيدة بطل والشابين حسام نظام الدين وعبود العتق، يعملون في ريف حلب على إنتاج برنامج تلفزيوني لشهر رمضان وإنتاج تقارير تلفزيونية قبل ان تتم مدهمتهم. إننا (رابطة الصحفيين السوريين) ندين هذا التجاوز بحق الزملاء في تلفزيون أورينت نيوز، ونطالب بالإفراج الفوري عنهم، وعدم التعرض للصحفيين والنشطاء الاعلاميين الذين يقومون بنقل صورة الواقع في ظل جرائم



## سوق الهال في منبج.. بين اليوم والأمس.. صعوبات وتحديات



تستورد من مناطق مختلفة فالبنندورة من تل عرن والسفيرة ودير حافر والبطاطا من سراقب على الأغلب والبادنجان من الساحل، أما في فصل الشتاء تكون جميع الخضار من الساحل حصراً والأمر الذي يحزّ في نفوس تجار سوق الهال هو أن منبج مدينة

محاذية لنهر الفرات، وتلجأ لشراء الخضار من مدن بعيدة، إلا أن طبيعة الأرض والمناخ هي التي تلعب دوراً في ذلك إذ إن مناطق فيها ثلاثة مواسم ومناطق أخرى موسم أو اثنين .

وعن مسألة توصيل الخضار من مناطق زراعتها إلى مناطقنا أجابنا السيد العثمان " إن السيارات تحتاج إلى خمس ساعات بالأحوال العادية الأمر الذي يؤثر على جودتها وخصوصاً في فصل الصيف، أما في الشتاء فالتأخير تأثيره بسيط إلا في حالة وجود صقيع حيث تتأثر الخضروات التي تحتوي على الماء بكميات كبيرة كالخيار والكوسا والخس وغيرها"، وفيما يخص غلاء الأسعار واستقرارها بالسوق وخصوصاً في رمضان والذي يشتكي منه المواطنون دوماً ويتهمون التجار بالترجح الزائد مستغلين الفترة الصعبة الذي يمر بها البلد لجني الثروات وتهاون المسؤولين وغيص البصر عن التجار وعدم تمكين وتفعل دور الرقابة التموينية، ويرى كثير من المواطنين أن عملية استيراد الخضار من مناطق بعيدة وفي هذه الظروف تصب في مصلحة التجار لأنها تفتح الباب أمامهم لتحقيق الأرباح الخيالية ذلك كله على حساب سمعة الثورة بكوننا منطقة محررة وعلى حساب الفقراء الجدد الذين زاد عددهم بسبب الاستغلال، والتهاون من التجار .

فيما ادعى التجار بأن التحكم بموضوع الأسعار أمور خارجة عن إرادة المواطن أو الجهة المشرفة على تسيير شؤون المدينة بسبب عدم قدرة أحد على تعويض التاجر عن الخسارة إذا حصلت لذا من غير الممكن، والكلام للتجار أن نقول لصاحب المحل بأن يحدد سعر البيع إلا إذا قدمت له الخضار كما أن الخضار تنطبق عليها أيضاً قاعدة العرض والطلب، فأحياناً كان يبيع التاجر بسعر أقل من السعر الذي يحدده التموين لأن بضاعته قد تفسد ولا تحتمل التأخير، ويعود سبب عدم استقرار الخضار في

رمضان إلى كميات الاستهلاك وهنا نعود إلى فرضية العرض والطلب.

أما أن يحدد التموين سعر البيع فهذا أمر لا يستطيع التجار الالتزام به وهذه حقيقة معروفة منذ أيام النظام حيث كان تحديد الأسعار وسيلة للضغط على التجار .

حدثنا أحد السائقين عن ما يعانيه السائقون في طريقهم لتوصيل الخضار من الساحل إلى منبج في الظروف الحالية فعندما يبلغ أجار نقل البضاعة سبعون ألف ليرة سورية فإنهم يضطرون لدفع ما يقارب عشرون ألف ليرة سورية كرشاوي لحواجز النظام التي تهدد وتتوعد بتفتيش السيارات وأحياناً مصادرتها، وقد حصلت عدة حالات سرقة لسيارات نقل بحمولتها ويلجأ الطرفان بالعادة للمصالحة ودفع مبالغ قد تصل لمليون ليرة ثمناً للسيارة. أما بالنسبة للمناطق الخاضعة لسيطرة الشوار فإن السائقين يشتكون من الحواجز المنتشرة بكثرة بين مدينتي بزاعة والباب خصوصاً والذين يبتزرون السائقين أحياناً.

واشتكى التجار في سوق الهال من ظاهرة البسطات والتي انتشرت في الفترة الأخيرة ضمن ساحة سوق الهال حيث يلجأ أصحاب البسطات بعرض بضاعتهم بأسعار أرخص أمام المحلات التي تدفع رسوماً للبلدية، وكانت هذه الظاهرة موجودة في السابق ولكن بشكل ضئيل حيث كان البائع المتجول (صاحب البسطة) يستأذن صاحب المحل ليعرض بضاعته مع إعطاء نسبة لصاحب المحل، ومع بداية الثورة واندلاع المظاهرات في كل أنحاء المدينة ومنها سوق الهال، أقدم الأمن على غص البصر عن كل هذه المخالفات كي يسبب المزيد من الفوضى، فيما قال لنا أحد الباعة الجوالين بأن صعوبة السفر للعمل خارجاً وظروف الحياة الصعبة أجبرته على العمل كبائع متجول ولكن هناك مضايقات من أصحاب المحلات وكتائب الشهيد أبو عبدالله البكاري والتي لانعرف من أعطائها الحق لتقف مع التجار الكبار ضدنا نحن الفقراء ومن أعطائها الحق لتجارينا في لقمة عيشنا ولا تذهب لجبهات القتال مثل بقية الكتائب إلا إذا كان هناك اتفاق بينهم وبين التجار وهذا ما يؤرقنا. ونحن نعلم بأنهم لا يدفعون رسوماً للبلدية، وبهذه الحال نحن وهم سواء بل نحن مظلومون أكثر لأنهم يبيعون بمحلات تعود ملكيتها للبلدية هذا على حد قول أحد الباعة الجوالين. هذا وأكدت البلدية لنا بأن أصحاب المحلات في سوق الهال لم يدفعوا رسوم عام ٢٠١٢م وجزء من عام ٢٠١٣م.

يعد سوق الهال في منبج الشريان الرئيس لتغذية أكبر مدن ريف حلب بالخضار، ولا ننسى الكم الهائل من التدفق غير المسبوق من الضيوف اللاجئين، والذين قدموا من مختلف المناطق السورية في فترة الثورة السورية المباركة.

كان سوق الهال عبارة عن أرض جرداء في طرف المدينة سابقاً، فيما كانت محلات الخضار في ذلك الزمان تتوسط المدينة (دوار الخضرة)، إلا أن الازدحام الزائد والكثافة السكانية ضمن السوق الرئيسي، والطلبات المتكررة من أصحاب المشافي والمهتمين بالبيئة وفي الخطط الرامية لتوسيع المدينة، وتوزيع ثقلها جعلت القائمين عليها يفكرون بإنشاء سوق الهال في بداية التسعينات، حيث تم إعطاء أراض لأصحاب محلات الخضار وشملت هذه الملكية أيضاً أجزاء من ساحة سوق الهال إذ تم تخصيص حصة من هذه الساحة لكل محل، ويقوم صاحب المحل بدوره بدفع رسوم دورية للبلدية، وقد عانى التجار بداية من بعد الموقع، فالناس كانوا معتادين على الشراء من سوق الخضرة، ولكن شيئاً فشيئاً بدأ سوق الهال يفرض إيقاعه على اقتصاد المدينة ليبلغ عدد محلاته ((٤٤)) محلاً موزعة على شكل صندوق مفتوح، وفي سنة ١٩٩٥م. حدثت مشكلة في التصميم العمراني للسوق حيث حدثنا أحد التجار عن إقدام البلدية على بيع أرض كان من المفترض أن تكون منفذاً للسيارات، حيث تقع هذه الأرض في الجهة المقابلة للطرف المفتوح من سوق الهال كيلا تضطر السيارات للتدوير في ساحة السوق حيث تدخل من طرف وتخرج من الطرف الآخر، وتم الإعلان عن مزاد (بالطرف المختوم) لبيع الأرض وبعد فتح الظروف، تمت إضافة ظرف جديد حيث تم التلاعب علناً بنتائج هذا المزاد هذا كله على حد قول أحد التجار .

ويحدثنا عبود العثمان أحد تجار السوق والذي صار له عشرين عاماً بسوق الهال " إن الخضار التي تدخل السوق

## فارس القوافي ... محمد منلا غزير

الحقيقة عندي باختصار أن الإسلام الحضاري لا الإسلام السياسي أو المذهبي هو الكفيل بتحقيق أهداف

الدين أكثر من الارتداد إلى مراحل قاتمة في تاريخ الأمة الإسلامية

بعدد من التجارب علمتني الكثير الكثير .

- أقصد أن حياتك ألم يكن فيها انعطاف من حالة فكرية إلى أخرى؟

- أحمد ربي على أنني كما وصفني سليمان العيسى بأني صاحب موهبة وتوفيق إلهي فلم أعان في منطقتاتي الفكرية أي إشكال وظلت ثوابتي على حالتها الفطرية والعفوية حتى أنني أستشهد أحياناً بقول الشاعر:

ولست نحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب

والسليقة تعني: هذا الأمر العفوي، لذلك أكثر من ترديد مقولة قالها الحامي المصري حسين عفيفي في كتابه (الغسق) وهي: (هزج الفطرة أشجى من لحن الحضارة) ، والحضارة في حياتي تعني المرحلة الثانوية، سبع خصاب، ثم الجامعية في دمشق .

يقال أنك أحرقت أول ديوان شعر لك. هل هناك ما تخجل منه، دعاك لهذا؟

لسنا بصدد العودة إلى الوراء أكثر من نصف قرن، فأنا كأني شاب مراهق، كنت أتغزل، وهو غزل عفيف، ونظمت حوالي عشرين قصيدة في الجانب العاطفي، وكنت قريب عهد. ولكنني بعد الانقلاب العسكري على الشيشكلي واستتباب الحريات الليبرالية، والحياة الحزبية في سورية، قررت الانتماء إلى جمعية دينية كانت في تلك الأيام. أمضيت في رحابها سنتين كريمتين من حياتي، فطراً تحول في توجهاتي العلمية والعملية، فلم أجد بدأ من إتلاف مسودة ذلك الديوان وإن ظلت أكثر القصائد منثورة في صحف حلب ودمشق في تلك الأيام، وهو ما أسعف الناقد (الطنطاوي) في تأليف كتابه (الغزير في المرحلة الجامعية) .

يعرف عنك أنك انخرطت في العمل الدعوي والسياسي مبكراً، فهل ترى في شباب اليوم ما يشبهك في الأمل؟

- الشرف بلقاء علم من أعلام حضارتنا تناولنا في اللقاء بعض الجوانب الهامة من الواقع وسلطنا الضوء على بعض الجوانب من حياته الشخصية.

- الأستاذ محمد منلا غزير لو تعطينا لمحة تاريخية موجزة عن سيرتك الذاتية؟

- ولد محمد منلا عبد المولى غزير في منبج بجوار جامع الشيخ عقيل المنبجي في أواخر كانون الأول عام ١٩٣٦م، ويفتخر محمد منلا غزير دائماً بأن الإمام حسين والده مرتين أي أنه له صلة بأبيه وأمه على حد سواء. ودرس في مدارس الكتاب في منبج ما يتصل بمبادئ الخط العربي وتلاوة القرآن الكريم، ثم دخل مدرسة نموذج منبج حيث نال شهادة الدراسة الابتدائية بمجموع ٥٠٢ / ٦٠٠ خوله الانتماء إلى ثانوية المأمون في الجميلية بجلب عام ١٩٥٠م حتى نال شهادة الدراسة المتوسطة ١٩٥٤م، ثم تابع الدرس في ثانويات حلب ثانوية المعري فسيف الدولة فثانوية إبراهيم هنانو حتى نال الشهادة ١٩٥٧م، مما خوله متابعة الدراسة الجامعية في دمشق فنال إجازة الآداب قسم اللغة العربية عام ١٩٦١م، ثم الدبلوم العام في التربية عام ١٩٦٢م، وكان في آخر بعثة داخلية مجانية لقسم اللغة العربية، وكانت تضم سبع شباب سوريين منهم شابان من جبل العرب وشابان مسيحيين أحدهم جورج طرابيشي وعبدالرزاق أيوب من الرستن، ومحمد الحسنأوي من جسر الشغور، وسابعهم الغزير.

وبعد تخرجه من الجامعة قام بتدريس اللغة العربية في منبج وعين العرب وتادف والباب وجرابلس حتى ١٩٦٩م حيث سرح صحياً في ١٥ نيسان ١٩٦٩م، ثم عمل مكلماً في تدريس العربية حتى تشرين الأول ١٩٧٧م حيث اعتزل العمل تماماً متقاعدًا..

- هل حياة الأستاذ منلا غزير كانت تسير وفق سيرة مخطط لها؟

- يقول أحد الشعراء المعاصرين: علمتني الحياة أن حياتي إنما كانت امتحاناً كبيراً، فأنا اليوم أختار شعراً لي المثل القائل (التجربة العلم الأكبر) وقد مرت



البحرّي الصغير أو كما يسميه البعض (فارس القوافي) نسبة للكتاب الذي نشر مؤخراً عن سيرة حياته، ذلك الإنسان الأديب والشاعر والناقد الجهد، الذي غاص وتعمق في عالم الأدب وبحر الشعر فخرج إلينا كقطعة أثرية نفيسة وجوهرة نادرة، حتى بات فخراً وذخراً لمدينة سماها في قاموسه (أم القرى) مدينة منبج والتي خرجت الكثير من الأدباء والشعراء والنقاد والعلماء وكان من بينهم فارسنا الشيخ محمد منلا الغزير، ومن المؤسف حقيقة أن ترى قامة فكرية وعلماً من أعلام الشعر والأدب بعيداً عن صنع وصياغة المشهد العام سواء على المستوى المحلي أو المستوى الأعم والأشمل نتيجة إقصاء وتهميش ونكران عليه فهناك دوائر - منذ عهد بعيد- تريد إبعاده عن صناعة الحياة، وبلا وعي انساق معظمنا وراء دعاوى وافتراءات روجها مغرضون، أو منقّفون أخذوا ظاهر العبارة ولم يدركوا دقائق الإشارة، فهو من هذه المدرسة التي تتكئ على الإشارة في كل سياقاتها الثقافية وقد ركز على هذا الأمر في لقاءنا. فهو يروي عن البحرّي قوله: والشعر لِح تكفي إشارته، وأيضاً ابن رزوق المغربي الصوفي الذي يروي عنه: من لم يقف على إشارتنا لم تر شدة عبارتنا، فنحن أقرب إلى منطق الإشارة متاً إلى منطق العبارة فالإشارة للخاصة، والعبارة للعامة .

هذا تمهيد مطعم بنكهة ذائقة الشاعر والمفكر الأستاذ محمد منلا غزير ولنبدأ بالحوار فقد كان لنا المسار الحر



المدينة الفاضلة هو الحكيم الفيلسوف الذي يبدأ بحكم القرية فالمدينة فالمحافظة فالعاصمة فالوطن فالعالم أي المعمورة، ومن أمثال الفرنسيين: الأفكار تقود العالم. ومن هنا فإن أحد الكتاب العرب أحصى نسبة الكتب المتداولة في الوطن العربي فوجد أن ٧٠٪ هي كتب دينية تراثية وعصرية. إن رسالة العرب الخالدة كانت وتكون وستظل هي الإسلام، ولكن بفهم صحيح ومستنير.

وكان الشيخ الشاعر قد أثنى على الصحافة والعمل الصحفي وقال: إن الصحافة تاريخ وثقيف، ويقولون إن الصحافة مؤرخ اللحظة وعندي شعار يقول: ( ماضى فات، والمؤم غيب، ولك الساعة التي أنت فيها).

لذلك كثيراً ما أذهب إلى مركز المدينة وأبحث عن جديد الصحافة المحلية، حيث أنه لا يوجد صحافة غير محلية في منبج في الوقت الراهن. بدأت حياتي الأدبية، وأنا في المرحلة الابتدائية، فقد نشرت في صحف دمشق ومجلاتها ماتيسر من المحاولات الأدبية، ثم لما مضيت في الدراسة في ثانوية المأمون بحلب عملت في الصحافة المدرسية وكان لي في إحدى صحف حلب صفحة طلابية خاصة، وأشر في الصحف الأخرى، وفي المرحلة الثانوية تابعت النشر في صحافة دمشق الخاصة وفي الجامعة تابعت العمل الصحفي ولم أقصر في هذا المضمار وأردف قائلاً: أنا راصد للأحداث والأمور تجري عندي بالمقادير، ما من أمر جديد إلا بتقدير العزيز العليم.

قال تعالى: (وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم) الحجر ٢١، لذلك - أقرأ الأمور على أنها خزائن الجود أعطت هذا الموجود على ما فيه من خطأ وما فيه من صواب، أنا مع الكلمة الحرة وجوهر أهدافي في الميدان الثقافي نزع الفتيل، ولا أريد لثقافتنا يعبر عن أفكاره بحرية أن يتعرض لمساءلة أو ملاحقة، لذلك الوضع لا يزال في الأحوال الراهنة يحمل على التساقط فليس الوضع مستقر تماماً وهناك حالة انتقالية يمر بها البلد، ونحن نتابع تطوراتها باتجاه الأفضل إن شاء الله.

فهذا ما يمكن يقال للواقع فالواقع لا يمكن أن نحكم عليه حكم ناقد صير في يزن الأمور بدقة بالغة وإنما هي ملاحظات راصد اجتماعي ثقافي يتابع الواقع ويعمل على تطويره ما أمكن .

وفي نهاية اللقاء أثنى شيخنا على الصحافة مرة أخرى ومجاهدي الكلمة وتمنى لنا التوفيق في عملنا .

وختاماً نسأل الله أن يكثر من هؤلاء الأدباء، وذلك ليس غريباً على مدينة مرموقة مثل منبج، ونتمنى دوام الصحة والعافية لأستاذنا الجليل.

■ حوار : محمد بشير الخلف

- أريد أن أجب بشيء من التحفظ، من أولويات اهتمامي في تقدير القوة المضادة للإسلام، ومن خلال وثائق مقروءة ومسموعة تضع أمريكا في قصص الاتهام، ولا سيما وكالة المخابرات لأن هؤلاء كما عبر عن ذلك مؤلف كتاب ( صدام الحضارات) يجدون في الصحو الإسلامية منافساً خطيراً لما يرونه بغيرهم من هيمنة لنظام حكمهم محلياً ودولياً، وأحبُّ هنا أن أختار من شهادتي للعصر واقعة معينة تأييداً لهذه المقولة، فقد حضر (علي الشعيبي) في حلب حول أدب الاختلاف في الساحة الفكرية فقلت له في مداخلتني: أنا معك في النزوع نحو الوسطية والاعتدال، ولكنني أود أن تسمح لي بشيء من الغلو والتطرف. يقول سيد قطب في مقالة له بعنوان ( إسلام أمريكي) وأنا لست أسير القطب ولا من يشبهه ولكنها كلمة حق، يقول: " الأمريكان وحلفاؤهم في الشرق الأوسط مهتمون هذه الأيام بالإسلام، ولكنهم يريدونه إسلاماً أمريكياً على هواهم ليقف لهم في معركة التوازنات العالمية، في محاولة لاستغلال محنة الإسلاميين في الحرية القائمة في عالمنا"، وقد وصف أحد الأمريكان حسن البنا بصفة الرجل القرآني، وقال: " إن هذا الرجل لن يعيش طويلاً لأن الأنظمة العربية لا تريده، ولا تريد أفكاره".

### - أترى في الصراع الطائفي الطائفي على السطح مجرد صراع طائفي أم هناك دوافع أخرى؟

- الحقيقة عندي باختصار أن الإسلام الحضاري لا الإسلام السياسي أو المذهبي هو الكفيل بتحقيق أهداف الدين أكثر من الارتداد إلى مراحل قاتمة في تاريخ الأمة الإسلامية، وإثارة عنعنات تجاوزها الزمن، وقد لست في تجربتي في أوساط كثير من المثقفين أنهم بعيدون في تصورهم للدين، ويريدون إبعاده عن الصفاء والنقاء الأصلي له، ومن هنا أعتبر إثارة الخلافات الكامنة ورواسب الصراع الماضي موقفاً مشبوهاً يراد منه التفريق على قاعدة فرق تسد، ولا سيما بتحريك من أصابع الصهيونية العالمية ومعها الاستعمار، وقد قلت يوماً قبل أكثر من ثلاثين عاماً في رسالتي إلى الشيخ محمد علي الزعبي اللبناني: لا سنة بلا شيعية ولا شيعية بلا سنة، ومتى خالف علي محمد؟!.

### هل هناك من شكل للدولة الإسلامية القادمة يكون بين طالبان والإخوان؟

- أولاً تصوري في نطاق ما يسمى بالإسلام السياسي للدولة الإسلامية ينطلق من بيت القصيد الذي يقول:

إن الأكابر يحكمون على الوري

وعلى الأكابر يحكم العلماء

وقد كان الفارابي المعلم الثاني يعتبر أن أجدر الناس يحكم

أنا أتوسم في شبيبة الوطن وبفراصة نافذة الأمل الكبير حتى أنني قلت في إحدى المحاضرات في المركز الثقافي يقول شاعرنا البحري

وشبيبة، فيها النهي، فإذا بدت

لذوي التوسم، فهي شيب أسود

وأنا أراهن على الذكاء العربي خاصة في مواجهة اليهودية العالمية والصهيونية السياسية.

### - أين يرى الفكر محمد منلا غزير نفسه مما يجري على الساحة الوطنية؟

- أنا لم أعادر موقع الهم والاهتمام بأمر الوطن والعالم في أي يوم من الأيام لأنني تلميذ المدرسة المحمدية (من أصبح ولم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) ولكن علمتني التجارب أن تحرك بحكمة الشيوخ أكثر من حماسة الشباب، قال المتنبي:

ووضع الندى في موضع السيف بالعللا

مضر كوضع السيف في موضع الندى

وحقيقة الحكمة هي سوق القول المناسب في الزمان المناسب وهذا لون من حقيقة الحكمة كما أراها.

إذا صح أن الكتابة عمل ثوري انقلابي كما يقول نزار قباني، فإن الحديث نوع من التنفيس والعلاج والإعراب عن بعض المكونات الكامنة في اللاشعور، ومن هنا نتابع الحوار حول بعض قضايا الفكر والأدب والإجتماع.

### - هل ترى أننا نعيش مرحلة فكرية جديدة في ظل ما يسمى بالربيع العربي؟

- الأصل في تصور الإنسان المسلم هو ما ورد في الحديث القدسي: (ما من فجر إلا ومناد يقول يا ابن آدم أنا خلق جديد وعلى عملك شهيد فاعتمني)، ومن هنا فكل جديد - كما يقال لذة- ومعطيات الواقع الراهن تشير إلى تجدد وتجديد في حياة الأفراد والمجتمعات، ويتفاوت ذلك من مكان إلى مكان، ومن إنسان إلى إنسان، وسنة الحياة هي التطور. قال الله تعالى: ( ما لكم لا ترجون لله وقاراً، وقد خلقكم أطواراً ) نوح ١٢-١٣، فبعد التراكمات الكمية فيما يسمى ثورة المعلومات والمعلوماتية كان لا بد من ظهور تغيرات نوعية، فالأفكار لا تنعدم، وإنما تبحث لها عن طور جديد لتتجلى، وتظهر ثانية بصيغة جديدة، وهذا ما يطلق عليه الإسلاميون اسم الصحو، ويطلق عليه العلمانيون اسم البعث أو النهضة، فالجديد قائم، ولا بد من توجيهه في المسار السليم والصحيح، والكلمة الحرة أول طرق الحياة السياسية والثقافية السليمة.

### - هناك من يقول إن أمريكا سمحت للإسلام السياسي بالوصول إلى السلطة، ما رأيك بهذا؟



## العمل الثوري المدني في مدينة الباب

لايزالون ينشدون الحياة ما استطاعوا إليها سبيلا، فوجدوا في زحمة الدماء فسحة لأحلامهم الحرة ليقوموا مهرجاناً على مدى أيام العيد الثلاثة، وقد تضمن المهرجان فعاليات مختلفة، ففي اليوم الأول خرجت مظاهرة بعد صلاة العيد هتفوا فيها للحرية والكرامة وعبروا فيها عن إصرارهم على مواصلة حراكهم حتى إسقاط النظام، وبعدها قام شباب مدينة الباب بحملة تنظيف لشوارع المدينة لينفضوا عنها غبار الدمار الذي خلفه النظام. أما اليوم الثالث فكان يوماً ملوناً بألوان الحرية، حيث تجمع أطفال المدينة في الحديقة ليعبروا من خلال رسوماتهم عن الثورة التي عاشوا أحداثها بكل ما فيها، فوضع أطفال مدينة الباب أحلامهم وآلامهم بالألوان، وخطوا على الصفحات البيضاء طفولتهم الرينة. أما النشاط المسائي فلم يكن بعيداً عن الفن ولكنه فن ثوري حيث عبر الشباب عن أفكارهم الثورية من خلال رسومات تلغرافيتي على الجدران فجاءت رسوماتهم محملة بعبارات تصف أهدافهم وتطلعاتهم. أما اليوم الثالث فحمل الكثير من الأعمال من عرض مسرحي وفيلم تسجيلي يصف حراك مدينة الباب كما تضمن تكريماً لعائلات الشهداء. أما ختام المهرجان فكان كعادته حيث خرجوا بمظاهرة تؤكد أن الشباب السوري ماضٍ في ثورته رغم ما عاناه من وحشية النظام.

مدينة الباب اليوم ككل المدن السورية التي تنشد الحرية والكرامة، وتعمل جاهدة اليوم لبناء سورية الحرة الديمقراطية المدنية، من خلال مختلف أشكال الحراك المدني الثوري....

### ■ فاروق العمر

أخذ هذا الحراك المدني بالانحسار نتيجة اعتماد النظام على لخيار الأمني، وارتكابه العديد من المجازر بحق الشعب السوري الأعزل مما دفع بالكثير من الشباب لترك الحراك المدني وحمل السلاح للدفاع عن مدينتهم. وبعد سقوط عدد كبير من الشهداء وتعرض المدينة للقصف العنيف استطاعت مجموعات من الجيش الحر تحرير المدينة من عناصر الأمن والشبيحة. وفي ظل غياب أجهزة النظام القمعية عاد شباب مدينة الباب للنهوض بالعمل المدني من جديد، وذلك عن طريق تشكيل تجمعات مدنية مثلاً للعمل على تشكيل ما يعرف بالمجلس المدني. يهدف هذا المجلس إلى تعزيز العمل المدني في المدينة، وذلك عبر إنشاء عدة لجان مثل لجنة الخدمات المسؤولة عن إعادة تأهيل المدارس، كما برزت عدة مجموعات للعمل المدني كأسرة المثقفين ومجموعة شباب (سنبقى هنا) كما ظهرت دعوات للجيش الحر للخروج من قلب المدينة إلى أطرافها للتخفيف من مظاهر العسكرة داخل المدينة.

والواضح أن سبب عودة الشباب للعمل المدني هو انعدام الخدمات في المدينة وغياب المؤسسات المسؤولة عن ذلك مما دفع بهم إلى تسيير أمورهم بأنفسهم، فتجد مجموعة قد أخذت على عاتقها تأهيل الملاجئ لاستقبال النازحين في حين تجد مجموعة أخرى تقوم بحملات تنظيف للشوارع وإعادة تجميل الساحات العامة في المدينة.

ورغم الدمار والتجهير الذي خلفه النظام إلا أن سكان الباب



لم يثن القصف بالطائرات والمدافع أهالي مدينة الباب عن مواصلة حراكهم الثوري المدني الذي كانوا قد بدؤوه منذ أكثر من عامين ونصف. هذا الحراك الذي بدأ منذ انطلاق أول مظاهرة لهم نادوا فيها بالحرية والكرامة مثل كل المدن السورية.

تقع مدينة الباب شرق حلب على بعد ٤٠ كم منها، تدخلها اليوم فلا تجد فيها أي أثر لنظام بشار الأسد سوى الدمار الذي خلفه.

في بداية الثورة اتخذ الحراك المدني في مدينة الباب أشكالاً عدة من مظاهرات واعتصامات وتوزيع منشورات تحفز الناس على المشاركة في الثورة وحملات بخر على الجدران... الخ. وكان الملفت هو المشاركة النسائية الواسعة على الرغم من القيود الاجتماعية الكثيرة في هذه المدينة، لكن سرعان ما

## صحيفة الرأي الحر



مستقلة، أيضاً تمثلت الصعوبات في مضايقات بعض عناصر الجيش الحر، ففي إحدى المرات كتبنا عن التجاوزات فحاولوا اعتقالنا، اعتقالني أنا شخصياً من وسط الشارع، بالإضافة إلى ذلك توجد صعوبات العمل والصعوبات التي ترافق قلة الدعم المالي، فضلاً عن الضغط النفسي، ولا أخفيكم أمراً أنني شعرت بالإحباط في كثير من الأحيان، وآخرها أمس، لكن حبي لوطني ومدينتي دفعني للاستمرار.

وعندما سألتها عن مضمون الصحيفة ومحتواها وتوجهها السياسي قال: صحيفةنا مستقلة تتنوع بين ما هو سياسي واجتماعي وثقافي منوع، فهناك زوايا سياسية وهناك زاوية دينية، وهناك زاوية ثابتة للتعريف بشهداء الخسة خصوصاً، وشهداء سورية عموماً، وقد استطعنا تقديم ما مع شعور المسؤول والجهات صاحبة القرار بوجود رقيب يتابعها. الرأي الحر الآن هي الداعم الحقيقي للناس. وقال السيد عبد اللطيف أثناء حديثنا معه عن الحسوبية والعشائرية وتأثيرها على مسار الرأي والكلمة: لا أنا ولا ديني نرضى أن نحاز إلى أحد أو أن نكون تابعين لأي كان، نحن نكتب الحقيقة مهما كانت، وعن أي كانت، وأقاربي هم من الناس الذين حاولوا اعتقالني عندما وجهت النقد صوب أخطاءهم. وفي كلمة أخيرة وجهها الغانم عبر صحيفة المسار الحر قال: نحن في هذه المدينة أهل وسنبقى أهل، وما من داع للتناظر ورفع السلاح بوجه بعضنا البعض، لنتعامل على أننا عائلة واحدة ونحن في الصحيفة نعتبر كل فرد في مدينة الخسة هو أب أو أخ أو صديق، وعن نظرهم لمستقبل الصحيفة تحدث الغانم مبتسماً (( في المستقبل نتمنى أن نخطف المسار الحر ونمنمى كذلك أن يكون هناك تعاون بين الصحف الثورية من أجل خدمة المنطقة والرقى بها.

وريفها هي إحدى هذه الصحف، صحف الثورة السورية

والتي أخذت على عاتقها منذ إصدار عددها الأول بتاريخ ٢٨-١٢-٢٠١٢ مهمة تغطية الأخبار المحلية لمدينة الخسة وريفها، ونقل أوجاع الناس وشكاويهم إلى أصحاب القرار والقائمين على شؤون المدينة.

المسار الحر التفت برئيس تحرير الصحيفة الأستاذ (( عبد اللطيف صالح الغانم )) وذلك أثناء زيارتها لمدينة الخسة وتحدثت معه حول الصعوبات التي واجهتهم منذ انطلاقة مشروعهم. بدأ الأستاذ عبد اللطيف حديثه معنا بتذكّر اللحظات التي سبقت إصدار العدد الأول حيث قال: كنت في زيارة لمدينة منبج وهناك وقعت بين يدي صحيفة وأعجبتي إلى حد كبير، فتساءلت بيني وبين نفسي عن إصدار صحيفة تختص في نقل أخبار الخسة الحرة وريفها على غرار هذه الصحيفة، وما أن عدت من مدينة منبج حتى طرحت الفكرة على عدد من الأشخاص، طبعاً منهم من شجعني ومنهم من أحبطني ومنهم من ذهب للقول: لا يوجد قراء في هذه المدينة، فلا تتعبوا أنفسكم، لكن فتعاطيت بالفكرة قد صارت أكبر، فعدت إلى مدينة منبج مرة أخرى للاطلاع أكثر على هذه الفكرة، وكنت متخوفاً وشعرت أنني ذاهب إلى الجهول ولكن والحمد لله وبفضل مساعدة البعض أصدرنا العدد الأول وكان مجانياً، وبقيت الأعداد مجانية لغاية العدد الثاني عشر، حيث اشترت طباعة ولاب توب على نفقتي الشخصية. وعن الصعوبات والعقبات التي واجهت الصحيفة واعترضت طريقها، قال الغانم: الصعوبات كثيرة، في بداية الأمر كان الناس يعتقدون أن الجريدة

تابعة للجيش الحر وتحديداً للكتيبة العاملة في مدينة الخسة، ولاحقاً عندما وجدوا نقداً لأخطاء هذه الكتيبة، وعندما قرأوا ما يلامس أوجاعهم عرفوا أن الجريدة

ما أن يشرع المرء في قراءة صحيفة سورية محلية - أي صحيفة - صدرت في ظل الثورة السورية حتى يلاحظ الاختلاف الكبير بينها وبين صحف البعث والتي كانت في مجملها لثناء على تصحيح البعث العظيم وأقوال القائد صاحب الرأي السديد والنهج السليم، شتان بين صحف اليوم وصحف الأمس، صحف اليوم سلاحها الحقيقة في أي ركن كانت، وصحف الأمس سلاحها التزوير والبهتان، ما تتناوله صحف اليوم يمس المواطن ويلامس شغاف قلبه ويحكى أوجاعه، وما تتناوله صحف الأمس بعيد كل البعد عن المواطن ويتهادى في دهاليز الحزب القائد.

ولعل صحيفة الرأي الحر التي تصدر في مدينة الخسة



## الدروس المستفادة

إن حالة الصدام مع الغرب لم تفتأ تجد لها أنصاراً في الأوساط الاجتماعية، على امتداد الوطن العربي، بل العالم الإسلامي، وقد يكون مفهوماً ومبرراً في كثير من جوانبه إلا أنه لا بد من وضع هذا الصدام في معيار المصلحة العامة للمسلمين، فعندما كان المستعمر الغربي يجثم على صدورنا، كان دفعه واجباً مقدساً تقره كل الشرائع السماوية والوضعية، وبعد اندحاره عسكرياً ظل له أعوان ربطت مصالحها بمصلحته وكان الكثير منهم على رأس هرم السلطة، مما عطل مشاريع النهضة التي كان ينشدها المواطن العربي والمسلم من الصين شرقاً حتى إسبانيا غرباً. فأحدث حالة من اليأس والإحباط بين أوساط الشباب من أبناء الطبقة الوسطى والفقيرة. فكانت خير ملاذ وأخصب بيئة لأفكار شابهة التطرف والغلو على جميع ألوان الطيف السياسي من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين. ولكن أكثر ما ظهر وبرز هذا الأمر لدى الجماعات الدينية الجهادية وخاصة بعد تحرير أفغانستان من الاحتلال السوفياتي وتسيط الإعلام الغربي الأضواء على فكر وممارسات هذه الجماعات بإيعاز من أجهزتهم الأمنية ومحاوله إظهار الإسلام من خلالها، بعد أن اخترقت الأجهزة الأمنية الغربية الكثير من هذه المجموعات، أو أجهزة الأمن المتحالفة أو المتعاونة مع هذه الأجهزة، فتدفع فصيلاً للقيام بأعمال لا تمت إلى الدين الإسلامي السمح بأية صلة وفصيلاً آخر للقيام بأعمال أيضاً بعيدة عن مصالح المسلمين العامة تحت ضغط الماوى لهذه

المجموعات أو التمويل، مما انعكس سلباً على الكثير من المجموعات الصادقة في عملها السياسي، والنبيلة في أهدافها وسلوكها النبثق، والمساوق لفضاءات ديننا الحنيف.

من الأكيد أن هناك دوائر صهيونية واستعمارية تقف وراء تشويه صورة الإسلام السمح - ومعلوم ما أفصح عنه هنتغتون و فوكوياما منظرى العولمة الجديدة- وتقديم تلك الجماعات على أنها هي الإسلام. وإبعاد التيار الأوسع من الإسلام السياسي الحضاري الذي يجتهد في تقديم صورة للإسلام تتوافق مع روح العصر، حاجبة إياه عن الظهور أمام الرأي العام الغربي كي لا تخرج هذه الدوائر من التشيع الذي تقوم به على الإسلام والمسلمين وبث السموم والكنب والافتراء والعمل على تكوين صورة في الذهنية الغربية ملؤها الكره والبغض للمسلمين لما يقترفوه من جرائم وآثام - تكون من صنع أجهزتهم الأمنية - كي تبقى روح العداة مشتعلة ومتقدة لأن الدوائر الاستعمارية الغربية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي أرادت أن تضع أو تجد لها عدواً لدوافع ومصالح كبرى من الحفاظ على التماسك في التحالفات الاستراتيجية في العالم إلى شركات السلاح والنفط وغيرها الكثير .

إن كان في عالم السياسة مسموحاً ومبرراً لكل دولة البحث عن مصالحها، وتسخير كل ما لديها خدمة لهذه المصالح. فإين نحن كعرب ومسلمين من البحث عن مصالحنا الاستراتيجية وفق الرؤية العامة للمسلمين بأبعادها القريبة والمتوسطة والبعيدة. ولا شك أن أول لبنة من لبنات هذه المصالح تبدأ بوعي الذات ومن ثم بوعي الآخر وفق المعايير المادية والعنوية وفق جدول أولويات عامة وليست خاصة وضيقة

ومؤكد أنه لا يكتفى بهذا الوعي فقط وإنما العمل على منذ حصور من التواصل بيننا وبين الأمم الأخرى بعد امتلاكنا لرؤية عامة وشاملة فكرياً وسياسياً تستوعب آمال وطموحات أغلب الشرائح الاجتماعية وتتفهم هواجس ومصالح الآخرين، وتبعث برسائل تصل ما انقطع نتيجة التناقض التاريخي، وتطمئن الذين عمل الإعلام الغربي المسموم على تشويه نظرتهم للمسلمين. واللبنة الثانية هي الشعور بالاستقرار الاجتماعي. فنخفض قدر المستطاع من منسوب التناقض والتنافس الاجتماعي داخلياً باعتماد سياسات اقتصادية متوازنة تخدم كافة الطبقات الاجتماعية، مع ترشيد الصراعات والنزاعات الإقليمية والدولية وفق معايير الصالح العام للمسلمين وبحسب الأولويات كما أسلفنا. فالدرس الأفغاني والعراقي والمالي أخيراً يجب أن يكون حاضراً أمام أذهاننا ونحن نرسم سياساتنا .

فعال التاريخ الذي قدم - محمد (ص)- على أنه الرجل الأول في التاريخ البشري من حيث الأثر الذي تركه. فاتباعه يجب ألا ينحرفوا عن ذلك المسار الذي رسمه للمسلمين إلى قيام الساعة متمثلاً قوله تعالى // وادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة....// فنحن أمة تمتلك كل مقومات النهوض من الجغرافيا إلى التاريخ إلى البنى التحتية المادية والعلمية بقي أمامنا شيء واحد وهو الوعي السياسي الشامل والإرادة السياسية الصادقة كي تتجمع طاقات الأمة وتعيد حفر النهر الحضاري الذي بناه الأجداد.

محمد بشير الخلف

## استحقاق الانشقاق

إن مصطلح الانشقاق لم يكن معروفاً في تاريخ الثورات، وليس بحاجة للتعريف عنه في منطقتنا العربية، فهو مصطلح عربي بامتياز، فقد برز هذا المصطلح في الثورة العربية، ومدلوله التخلي عن النظام والانحياز للطرف الآخر. وكانت الثورات البلشفية الروسية والفرنسية والألمانية هتلرية والإيرانية الخمينية قد تعاملت مع المناوئين لها بكل حقد فقامت بتصفيتهم، فقد كان الإقصاء والتهميش هو الحكم المحبب لمن وقفوا ضد هذه الثورات هذا لو حصلوا عليه. وقد مورس أشد أنواع التنكيل والتعذيب ضد من كان يقف لجانب تلك الأنظمة. أما في الحال العربي فنرى أن الأمر يختلف تماماً، ففي تونس مازال ما يسمى فلول العهد السابق يتبوؤن مناصب قيادية وإدارية. وفي مصر نافس رئيس الوزراء أحمد شفيق على عهد مبارك محمد مرسي من أجل الوصول للسلطة، وكاد أن يفوز بالانتخابات. وفي ليبيا

لزال رموز العهد السابق، فعبد الجليل كان وزيراً للعدل على عهد القذافي وانشق عنه، وصار رئيساً للمجلس الوطني قبل سقوط النظام. وكانت لليبيين معايير في الانشقاق تكون حسب الأسبقية قبل وبعد تحرير بنغازي، فكانت زمناً فاصلاً. وفي اليمن مازال أتباع علي عبدالله صالح بمرکز قيادية. أما في الحالة السورية فمازال الانشقاق مستمراً ليومنا هذا، على الرغم من طول المدة. ولنقف عند توصيف تركيبة المجتمع في هذه الأقطار، لنستطيع أن نقف على المتشقين وكيفية التعامل معهم. فالدولة المصرية والتونسية تتسمان بسمة المدنية، وكان هناك جمعيات ثقافية وسياسية ضاغطة في عهد الرئيسين السابقين، وانحاز الجيش لإرادة الشعب، فلم تكن هناك انشقاقات لقصر المدة. أما في ليبيا واليمن فالوضع في كل منهما يتميز بالطبيعة القبلية، فكانت الدماء تسيل بكثرة وخصوصاً في الحالة الليبية، لجهل النظام وتسلطه ظناً منه بالقدرة على الانتصار على إرادة الشعوب. أما اليمن فكانت الحسابات شديدة الحساسية، واستطاع مجلس التعاون الخليجي احتواء الأزمة. أما في الحالة السورية فإن التركيبة السكانية شديدة التعقيد، لكثرة الإثنيات وتعدد المذاهب والأديان، واتخذت الثورة منحى طائفياً كما خطط وأريد لها. والطائفية أشد خطراً على الشعوب، لأنها تعمي القلوب والعقول، فلذلك كانت الثورة السورية أشد إيلاً وأكثر دموية من قبل النظام الذي خرب البلاد، وأباد العباد. وكان جيشنا المغوار ذا طابع طائفي بقيادته ويجنوده، ولم يكن الجيش لنا، ولو كان لنا لانحاز لصالح الشعب. وما كان من البعض سوى التمرد على جوار النظام لصالح الثورة، والابتعاد عنه، وانخرط البعض في صفوف المقاتلين، مع العلم أن الكثير ضمن الجيش ويعمل بما يفيد الثورة، والقلة الباقية قد لا تستطيع الانشقاق. وبعض المنشقين انحاز للثورة ثم اصطف لجانبها بخبرته، فهؤلاء لهم نجمة على صدورهم، وهناك من انشق بعد فترة طويلة من الثورة، وبعض من انشق جلس في بيته انتظاراً لحسم الأمر، وبعضهم أراد النجاة بنفسه وأسرته ليتخلص من تأنيب الضمير، أو من الخطر المحقق به. ومن هنا يتضح أن الثورة

ذات البعد الطائفي تكون أشد فتكاً بالمناوئين لها، وسيقول البعض: ماذا استفدنا من الذين انشقوا، ولم يصطفوا بأجنته الثورة؟ سترك الإجابة للأيام القادمة. وعلى كل حال فثمة فرق بين السابقين وبين المتأخرين لكن ثمة ظروف يجب أخذها بعين الاعتبار، ولكل شخص ظروفه الخاصة. لأنه يجب ألا يحصل كما حصل في العراق من تصفية أو تهميش أو تخوين أو احتثاث، أو محاربة في لقمه العيش. فإذا كانت الدولة الطائفية في العراق تمارس الإقصاء والتنكيل ضد طائفة أخرى، وتقوم بتصفية رموز العهد السابق وتمارس كجارتها إيران التصفية، فهل ستكون قادرين على تجاوز هكذا ظروف؟ الأيام وحدها ستكشف عن ذلك، والرهان الوحيد هو القدرة على التسامح، والقدرة على التعايش فلنك منا ظروفه وأسبابه في الوقوف مع الثورة، علماً أنه لا يوجد مقاييس محددة يمكن القياس بها عن صدقية الانتماء، وإن كان هناك أمور تنم عن ذلك.

اللهم لا تمكر بنا.

حسن العويس

## مؤامرة كونية!!

كتب - محمد ياسر حلاق .

بعد أن أرهقت جيشها واقتصادها وبنيتها التحتية - رياح المؤامرة الكونية على "سورية الأسد" تضرب هذه المرة في رياضتها!!.

لم يكن مفاجئاً للعارفين بخفايا الرياضة السورية عموماً وكرتها خصوصاً ذلك الكتاب الآسيوي الجديد الذي اتهم الكرة السورية صراحةً بالتزوير في أعمار (٢٥) لاعباً خلال العقد الأخير (تحديداً منذ عام ٢٠٠٦) ، لكن القائمين على شؤون رياضتنا صدموا بالفعل لتلك الفضيحة المدوية التي كشفها الاتحاد الآسيوي مؤخراً بعد تدقيقه في بعض قواعد بياناته المؤرشفة والتي يُنتظر كنتيجة لما وجد فيها من مخالفات إلحاق عقوبات مرعبة بكرتنا وشخصها من قياديين وإداريين ولاعبين!!.

ولأن هذه "الكارثة" الغير متوقعة ستكون القشة التي تقسم ظهر الرياضة السورية في زمن حكمت به عائلة "الأسد" كل شيء سارع أصحاب المقام الرفيع في باب الاتحاد الرياضي العالي لتفسير ما حصل على أنغام أسطوانة "مؤامرة كونية" التي اعتدنا سماعها عند كل "سقطه" أو مصيبة" تحل بالنظام في مكان أو زمان ما!!.

ذلك ظهر جلياً من خلال إحدى تصريحات المنافق "موفق جمعة" رئيس أعلى سلطة رياضية في سورية تعقيباً على الموضوع والتي قال فيها حرفياً:

"لقد فاجأنا هذا الموضوع الذي كنا لا نتوقعه أبداً خاصة بهذه الظروف الصعبة ونستغرب أن يثار في هذا الوقت تحديداً!!.

نعلم بأن هناك أياد خفية وراءه وهي حاقدة ولا تريد خيراً للرياضة السورية عموماً وبالكرة السورية تحديداً!!".

أما رئيس اتحاد الكرة "صلاح رمضان" فلم يخرج أيضاً عن نفس السياق استناداً لقاعدة "عدم جواز الخروج عن الحاكم" ، فطالب من خلال تصريح مماثل بمعرفة المحرض مبدياً استغرابه من ارسال الاتحاد الآسيوي "الاتهام" بهذا التوقيت تحديداً وفي مثل هذه الظروف!!.

تصريحات "السابقين" تبدو للجاهل بتاريخنا الكروي واردة مع احتمال أن يكون أحدهم قد فعل ما فعله في أروقة الاتحاد الآسيوي الكروي لغاية في نفسه ، لكن العالم بحالنا منذ عقود يدرك أن ما حل بنا اليوم هو امتداد لمفسدة "أسدية" أصابت كل مفاصلنا الرياضية عنوانها "الرجل المناسب في المكان غير المناسب" وأن الماضي القريب يشهد على حالات مماثلة آخرها كان منذ أيام فقط وذلك حين اعتذر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم عن قبول استضافة منتخبنا الناشئ في بطولة غرب آسيا المقررة منتصف الشهر القادم بسبب التأخر في إرسال الاستثمارات الخاصة بالمشاركة في هذه البطولة!!.

**زيد الكلام:** وتبقى الحلول مؤجلة إلى أن يرحل "الأسد" وإلى الأبد!!.

## الحصاد الرياضي



تستعد المنتخبات الوطنية لكرة القدم للرجال والشباب والناشئين للمنافسات القادمة بظروف صعبة للغاية نتيجة المعارك المشتعلة بين أبطال الجيش الحر وعصابات الأسد في مختلف أنحاء البلاد .

فمنتخب الرجال مثلاً يعسكر في ملعب الفيحاء في مدينة دمشق بلاعبين أغلبهم من دمشق بسبب تعذر وصول عدد كبير من اللاعبين من المحافظات السورية الأخرى .

واعتمد المنتخب على ملعب الفيحاء فقط كملعب تدريبي كون اللاعبين الأخرى كالعباسيين مثلاً أضحي مقراً لشبيحة النظام ومعتقلاً ضخماً يحوي آلاف الأحرار من السوريين .

إضافة إلى ذلك رفض عدد كبير من اللاعبين السوريين المحترفين خارج سوريا الالتحاق بالمنتخب احتجاجاً على جرائم النظام كفراس الخطيب وجهاد الحسين ووائل عيان وفراس إسماعيل وبلال عبد الدايم وعدد آخر من أهم نجوم كرة القدم في سوريا .

كما تعذر على المنتخب ضم أي لاعبين محترفين من السوريين المغتربين في أوروبا بسبب رفض أغلب هؤلاء اللاعبين المجيء إلى دمشق في ظل المعارك المشتعلة .

وعانى المنتخب أيضاً من رفض كل المنتخبات العربية والآسيوية لخوض مباريات ودية معه بسبب ممارسات

النظام السوري والدولة الوحيدة التي وافقت على استضافة المنتخب في معسكر تدريبي هي إيران .

ونتيجة لقرار الفيحاء منع المنتخبات السورية منع خوض أي مباراة على أرضها بسبب الوضع الأمني المتردي فسيضطر المنتخب السوري لخوض مبارياته المقررة على أرضه في طهران مما سيشكل عبئاً إضافياً على المنتخب حيث رفضت معظم دول الجوار إضافة إلى الدول العربية استضافة مباريات المنتخب السوري .

يذكر ان منتخب سوريا للرجال يلعب في التصنيفات الآسيوية بالجموعة الرابعة الى جانب منتخبات الأردن وسنغافورة وعمان ويحتل منتخب سوريا المركز الأخير بلا نقاط حيث خسر مباراته الأولى في التصنيفات امام منتخب الأردن بهدف مقابل لاشيء .

حال منتخب الرجال نفسه ينطبق على منتخبي الشباب والناشئين حيث يستعدان وسط ظروف سيئة للغاية كما يعانون من غيابات عدد كبير من لاعبيهم المهمين بسبب صعوبة السفر وتعذر وصول اللاعبين .

ويعسكر منتخب الشباب في اللاذقية بعيداً عن مناطق المعارك المشتعلة في بقية أنحاء سوريا في حين يعسكر منتخب الناشئين في دمشق .

## المجاهد أبو مراد البانياسي

خرج في الثورة من بدايتها وجابه الدبابات بصدر عار، واعتقل عدة مرات في سجون النظام وكان مطلوباً بالمرّة الأخيرة للتصفية (الإعدام)، لكنه هرب إلى تركيا وعندما أصبحت الثورة مسلحة عاد إلى دلب ليشترك في المعارك هناك، ومن ثم انتقل إلى معارك حلب ومن بعدها شارك في تحرير مطار كيشيش، وما يزال يشارك في المعارك والجبهات، ولم ير أهله منذ أكثر من سنة وثمانية أشهر، ولم يتكلم معهم منذ فترة طويلة، وعندما حدث اتصال مع أهله كتب لأمه أبياتاً من الشعر:

أمشي على حجر المخاطر حافيا

وتثور أشواقي وأكتم مابي

من أجل ديني قد هجرت دياري

وتركت أهلي في البلاد بواكي

حب الجهاد سرى بكل جوانحي

أرخصت في درب الجهاد دمائي

لكن مثلي لا يقرر قراره

والجرح في جسد العقيدة دامي

أماه قد عز اللقاء تصبري

ماكان قلبي يا حبيبتي فاسيا

أماه دمعي قد تحدر حافيا

لاتحسبي أنني قد تركتك حافيا

فجاء الرد على لسان أخته:

أيقظني صدى أهاتك يا أخي

ورادتني عينك تصرخ باكيا

أشكو لله جراحا تدور في خاطري

وحده رب الخلائق يعلم مابي

تاهت خطاي ولم أعد تلك الفتاة

التي كان الفرح يظلل أيامي

فها أنا ذا حائرة في حضن العذاب

وفتحت بابي لليأس الذي طرق بابي

لم أجد مصغياً لي يحاورني

كل القلوب أشباح بدت أمامي

فأمسكت قلبي وسطرت أهاتي

وسطرت على دفاتر الحزن أشعاري

تائهة بين علم بيناديني وأخ

بقتلي بهجراني بات راضيا

وشعور غريب بات يراودني بأني

سأرحل عن هذه الدنيا الفانية

فأقسم إن جاء موتي لأنزع الأكفان عني

وأقول سأقبل رأس أغلى أحبائي

## توقيت الذاكرة

وعطر الذكريات يعبق بكل زاوية منه تشاركني يومي وتعبي فالتست الهدوء والعزلة في ظل أحد الأشجار الشامخة فلا يكاد يخلو منزل من قريتي من شموخها؟ كانت جدتي دائما تقول: كونوا كالأشجار تحيا شامخة بعزة وتموت واقفة بكبرياء لاتحنني أمام أحد سوى خالقها. أجل (شامخة بكبرياء) عندما أقف أمام الأشجار أتذكر عبارة نطقها أحد أبطال الأفلام الأسطورية الخالدة قالها عندما سقط أحد الرجال الذين يستحقون كلمة الرجولة (إنه من زمن يموت الرجال ويتساقطون كأوراق الأشجار ولكن أسماءهم تبقى خالدة باقية بقاء الدهر) هناك كلمات تحضر بقلبي مكاناً لأنها نابعة من القلب وناطقة بالجرح، ستبقى دائما أشجار الحروف تشعرني بتوافق مع ذاتي وتتصالح مع قريتي التي احتضنتها الوادي فتربعت على عرشه نستها المخططات الجغرافية في نهاية الطريق، وعلى ضفاف المدينة تعاتبها القصص الدفينة في ثناياها وتبكيها تلك التي ضاعت في غمرة النسيان فتسير بي للحظات ببطء وأنا أتأمل جدران منزلنا فلم تغير السنون ملامحه الثابتة لا يزال طيف أبي يترأى لنا جميعاً في كل مكان عندما نحتاج له وكأننا فارقه بالأمس فأعوامي الأولى التي لم أكملها معه استطاعت من خلالها مخيلتي الصغيرة أن تحتفظ ببقايا صور رحلت معه إلى عالمه ذلك المكان الذي لا يحتاج إلى متاع فقط حقائب وهمية نحشو بها بقايا أحلام لم يسعنا الوقت لتحقيقها إلى جانب توقيت الذاكرة للذهاب، موقعة من ملك الموت بلا عنوان ولا هدف لا محطة للوقوف رحلة ذهاب فقط إلى الغموض، خمسة عشر عاماً تمضي وتنطق بمعاناة أمي ووحدها بعده، فما حال النسوة اليوم وجرح الفراق لا يزال غصاً طرياً رحل رفيق الدرب فأضحى طويلاً لا نهاية تلوح في الأفق، فوضعتها الحياة كغيرها من النساء أمام خيار يتيم لتجد نفسها مجبرة على الاستسلام لكل ما حدث دافئة شبابها خلف العادات وجمالها في ظل التقاليد وأيامها خلف السواد الذي نستعجله دائماً... أمي متى تتركين اللون الأسود جانباً ألا يكيفيك حزناً نظري حولك البعض لا يملك الوقت ليحزن أو ليري فقيده ولو لحظة مسروقة قبل الوداع، تمضي أحزانها وتدفنها خلف بعض الكلمات (إنها رحي الحرب، إنه ابتلاء فقد حكم القدر وانتهى الأمر فلما الجدال ولما الأمل؟

أمي إن مات الأمل بنا فما حال الحياة بعده؟

في ظلام الأفكار الساكنة ونقاش الضمير فاجأني صوتها وأيقظ الصمت والهدوء الذي لف كل شيء من حولي (نرجس).....يتبع

■ نرجس موسى

( المرأة لا تستطيع أن تعيش في عزلة عن الدنيا إلا إذا كانت أمامها كل أحلامها أو خلفها جميع ذكرياتها ) ... إبراهيم المصري.

لا تعد فلن أكون هنا بانتظارك بعد اليوم، لا تطرق أبواب الماضي فقد أوصدتها وألقت بمفاتيح الحنين بمقابر النسيان وسرايب الذاكرة، لا تجاهد لسماع صوتي فقد انتهيت للتو من بناء صوامع الإرادة وقلاع التحدي فلن أحتاج لصوتك لأحيا ولن أنتظر فتات وقتك لأكون، فلن يكون (زوريا) بأكثر إقداماً على الشفاء من إدمان الأشياء مني فكما أدمنت صوتك لأحيا سأدمن النسيان لأحيا، فالיום روحي تستيقظ بداخلي، وتقتل كل تلك اللحظات التي غلفتها ساعة سعادة مزيفة ولكنها تبدو الآن بدون معنى... قالتها وتركته على الطرف الآخر لرنين أسلاك الهاتف التي حملت صمته تعطلت كل الكلمات بداخله في الأعماق وصدى صارخ لكلماتها التي لم يتوقعها مطلقاً.... ولكن صوت الجرح وأبينه فوق كل الأصوات.

٢٧-٦-٢٠١٣. منبج - قرية (—)

بدأت نهاري تائهة أجمع أطراف الحروف في إناء العبارات، وأعبر بقلمي أمواج السطور على الصفحات وأسجنها تحت أنين الورق، وأدقنها في العيون التي تداعب الشاشات المحلية برائحة الدماء الندية، والجراح الطرية والأوجاع المتخثرة والنبوءات المغلقة من حولنا والدموع المعطرة برذاذ الصبر فقد غدا الموت هو صك الغفران الوحيد لها نذرفها دون خجل أن نسأل (لما) نحزن نبكي وربما نصرخ أيضاً، نجلس جميعاً ونحترم الموت الذي احتل ذلك الجسد أمامنا فقد بدل الموت ملامحه وهجرته الحياة، وسكنه الشجوب والجمود والبرودة، وذلك الشواش الملقى عليه بعجل تتخاطفه البصائر كلما ارتفع يميناً أو يساراً ( الموت يفوح وجوده بكل مكان).

لم أمسك القلم اليوم إلا عندما تولد بداخلي شعور أوجده اللحظة امتزج بين الالم والواجب بين العجز والبقاء بين أن نكون أو يكونوا بين كل الاحتمالات ولأمسح بكلماتي نزيهنا الجاري على مرأى من المبادئ التي تنهار عندما تنطق جراحنا (تري) هل خاننا منطق الحاضر أم رسم لنا بقوته وجبروته طريقنا الجديد لناضينا العتيق؟ هل خاننا الزمن أم تغيب الضمير؟..هل تعامت عيون العرب أم حذفوا من قاموس أيامهم كل الفضائيات التي تنقل مأسينا؟..هل خانتني الشجاعة عندما حاولت أن أضمد الجراح أم تركت القلم وحده ينتحب على مرأى من الكلمات؟؟؟هل أبحث عن الإجابات أم تبحث عنا؟؟؟

أجرب دائماً أن أرمي الحزن جانبا لأكتب كلمات يسكنها التفاؤل والأمل ولكنني أعتقد أنني فشلت. قيل لي أن أبدأ المحاولة فركت كل شيء خلفي وعبرت بصحيفة اخترتها على عجل بوابة الماضي فأوصلتني خطوتي إلى فناء منزلها



## الكلمة المفقودة

ا	م	هـ	ت	ل	ت	ق	ي	ف	ا
ح	ا	ل	ص	ا	ل	ا	ا	ل	ح
ن	ي	ص	ل	ا	و	ل	ي	ز	ل
ف	ن	ي	ن	ا	ف	ا	ن	د	ي
م	ع	د	ب	ا	س	ر	م	ع	ب
ع	م	د	س	م	ة	ع	م	د	و
ن	م	د	ي	و	ا	ي	س	و	ر
ح	ي	ن	ى	ل	ع	ب	ا	ب	ش
ن	ة	ن	ي	م	ا	ت	ل	ا	و

## شوق شامي

كلم وردة ورياض الشام ضاحكة كانت منابتها صارت مصارعها

لا الطير غنى على أيك بها طرباً ولا الحمام غدا في الدوح ساجعها

الكلمة المفقودة تتألف من ٥ أحرف وهي اسم منطقة في دمشق

## الكلمات المتقاطعة

## أفقي

- ١ - حرب جاهلية - دهر
- ٢ - أحدىة - كوكب
- ٣ - حرف مكرر - من ألوان الشعر
- ٤ - رقيق - هلم
- ٥ - طبخ - لاقى
- ٦ - من الأنبياء - هلك
- ٧ - حرف مكرر - حرف ناصب (م)
- ٨ - علم منكر - نبات أخضر
- ٩ - خاطر (م) - بهو
- ١٠ - شاعر منبجي

## عمودي

- ١ - شاعر أموي - خوف
- ٢ - مرتبة دينية إسلامية
- ٣ - قهوة - حرف مكرر - هضاب (م)
- ٤ - مرض - التهاب
- ٥ - نام - إجبار - من الأسماء الخمسة
- ٦ - نبات أخضر يؤكل - خلى سبيل
- ٧ - نظم - حرف مكرر
- ٨ - رمى بالسجن - للحيوانات - صفة من جو
- ٩ - عكس حلو - نيشان (مبعثرة)
- ١٠ - حرف جر (م) - منطقة محررة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

إعداد: جميل حميدي



## خروج الأعرور الدجال في سوريا

- خطر ببالي خاطر، ماذا لو خرج الأعرور الدجال الآن في سوريا. فبدأت أتخيل بعض الردود من باب الدعابة وقمت باختراع مجموعة من التكتلات والتجمعات الوهمية وتخيلت ردود أفعالها واليكم ذلك:
- ١ - جبهة قاهرة الكفرة: الأعرور الدجال كافر مرتد ومن يتبعه كافر مرتد، وسنقاتله مادام فينا عرق ينبض
  - ٢ - تجمع النبر خط أحمر: نقول للدجال: طالما أنك لم تأخذ منا المنابر التي أعطانا إياها نظام البعث فلا مشكلة عندنا ضدك .
  - ٣ - تجمع مدنيون والمهم ما يحكمنا إسلاميون: أصدرت بياناً جاء فيه: إذا قدم الدجال ضمانات بالحفاظ على جميع مكونات الشعب السوري وعدم إقصاء أي طرف، وبأن يحافظ على القيم السامية للديمقراطية، وبأن يتعهد بالانقلاب على الديمقراطية في حال فوز الإسلاميين، فنحن لا مشكلة عندنا معه .
  - ٤ - أمريكا: عقب أوباما على خروج الدجال قائلاً: نحذر الدجال من استخدام الكيماوي في سوريا، لأن الكيماوي سيغير قواعد اللعبة، ونبشر الدجال بأننا لن نسلح الشعب
  - ٥ - الاتحاد الأوروبي: سنقوم بتزويد الشعب السوري بمعدات غير فتاكة ضد الدجال، ونطالب الدجال والمعارضة والنظام السوري بالتعاون لإخراج الإسلاميين من البلد.
  - ٦ - روسيا: إن ظهور الأعرور الدجال يعقد المسألة في سوريا، وسيزيد من نفوذ الجماعات المتشددة في سوريا لذلك يجب أن يتعاون الجميع ضد الجماعات المتشددة.
  - ٧ - الأمم المتحدة: نطالب جميع الأطراف بممارسة أقصى درجات ضبط النفس ونحث الدجال على انتهاج الطرق السلمية للتعبير عن آرائه.
  - ٨ - قوس قزح الإبراهيمي: أعلن الإبراهيمي أنه يدعو جميع الأطراف لحضور (مؤتمر جنيف ١٠٠)، وأنه يسعى لجمع كل الأطراف على طاولة حوار واحدة.
  - ٩ - الائتلاف الوطني المعارض: نحن في الائتلاف ليس لنا عداوة مع أحد، وهدفنا هو إسقاط النظام المجرم، وإننا ندعو الدجال لإرسال ممثلين عنه للانضمام للائتلاف،
  - ١٠ - بشار الأسد (في مقابلة صحفية): لنناقش أولاً مصطلح الدجال ومتى يصبح الإنسان دجالاً ولماذا الدجال أعرور وهل كل أعرور دجال؟ إن الأعرور الدجال هو دجال، وأيضاً أعرور، لذلك أنا أعتقد أن الأعرور الدجال هو الدجال الأعرور وهذا أمر يجب أن يفهمه كل مواطن عربي.
  - ١١ - جريدة المنشار الحر: بعد نقاش طويل بين أعضاء الجريدة حول الموقف من الأعرور الدجال تقرر الوقوف على الحياد المهني، وتم تكليف مسؤول الأخبار شعبان أخو رمضان بإجراء مقابلة سبق صحفي مع الدجال، وقال أعضاء الجريدة ناصحين شعبان أخو رمضان: دير بالك مو كل مرة تسلم الجرة .



## قديبل الثورة

## سبوت لايت

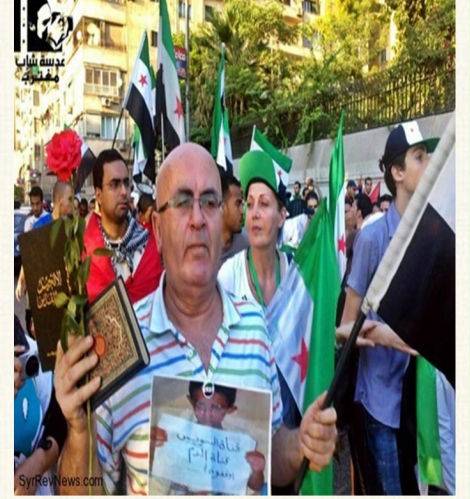
## الشهيد بسام الجمعة



الشهيد (بسام إبراهيم الجمعة) من مواليد قرية (ام عظام) عام ١٩٩٤م. كان يدرس اللغة الانكليزية في السنة الأولى بمحافظة (اللاذقية) ومنذ بداية الحراك السلمي لم يتوانى عن المشاركة بالمظاهرات فأخذ على عاتقه نقل الحقيقة رغم القبضة الامنية الشديدة ونشط كإعلامي فسخر نفسه لتصوير المظاهرات السلمية في منبج وإرسالها للمحطات الإعلامية بالإضافة الى أنه كان عضو في تنسيقية منبج التي كانت تضم الإعلاميين اثناء العمل السري، وبعد تحرير مدينة منبج انضم الى هيئة (الاستقبال للشباب) وعمل ضمن مركز (فور الإعلامي) فأجرى الشهيد العديد من الندوات الحوارية والجولات الميدانية وبثها على القنوات الإعلامية كما كان مراسل لقناة (الآن) بالإضافة لخروجه مع الكتائب والألوية العسكرية كناشط إعلامي في العديد من المعارك منها (سد الشهداء، مطار كوبرس العسكري)، وعند خروجه لتغطية أحداث تحرير مطار (الجراح العسكري) استشهد بشظايا غارة جوية من الطيران الحربي بتاريخ ٢٠١٣-٢-١٢م، جابه الشهيد بكاميرته جبروت النظام الوحشي فاستحق لقب (شهيد الحقيقة) فارتقى الى العلياء فكان عنواناً للحقيقة وستبقى كاميرته شاهدة على جرائم النظام الغاشم. رحم الله الشهيد واسكنه فسيح جنانه.

## الخال غسان سلطانة

جسمه لمن يحتاجها ما عدا مؤيدي بشار الأسد.)  
انتشر بعد وفاته تسجيل فيديو مصور مقدماً وصيته الأخيرة معلناً إسلامه وقال في التسجيل: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، بعدها قرأ سورة الفاتحة وأكمل: أحباب قلبي الآن عرفتم أنني مسلم وقد أشهرت إسلامي علناً أمام كل العالم، إظهار إسلامي جاء لإيماني برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ولو كنت غير مؤمن به لما أشهرت إسلامي، أنا مؤمن به منذ زمن طويل، لكن إيماني به ازداد بعد أن رأيت الشعب السوري كيف يضحي بحياته وروحه وعمره كرامة للرسول العظيم وكرمي لحرية سورية، وقد قطعت الشك باليقين بإعلان إسلامي الآن، ولم يبق أي تساؤل عند أي أحد، كنت أعمل وأخدم الثورة مثلي مثل أي واحد قدم للثورة، وأعتقد أن ما قدمته أقل مما قدمه غيري، لكن كان لدي الهدف الكبير والسامي وهو أن أؤكد أن الثورة السورية ثورة شعب يريد الحرية وليست أبداً ثورة طائفية مثلما ادعوا، هي ثورة شعب عظيم يناضل من أجل حريته ولهذا بقيت حتى آخر يوم من عمري أقوم بهذه المهمة، أريد أن أقول لكم شيئاً، رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول عظيم وهو خاتم الأنبياء ولو لم يكن عظيماً عند الله لما أمنت به كل هذه الأمة، وأخيراً أقول لكم، سورية لنا إسلاماً ومسيحيين ولا تخافوا ممن يخاف الله بل خافوا من أولئك الذين لا يعرفون الله، (قولوا لله، قولوا لله، قولوا لله.. سورية بكر، لنا مو حيا لله) الله أكبر والعزة لله.



ناشط مسيحي سوري، من مواليد مدينة دمشق ٢٥ يوليو ١٩٥٥، كان يملك مكتباً للمهرجانات والتسويق السياحي بدمشق، ورئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء الفنانين، عمل على تسويق العديد من المسرحيات والأعمال الفنية لعشقه للفن، وقام بالعديد من الأعمال الإنسانية ومن أعماله الخيرية ساهم في تأمين ألف كرسي للأطفال المعاقين. مرض السرطان الذي يعانیه لم يثنيه عن الوقوف مع الثورة السورية، فشارك في الحراك الثوري السلمي منذ بداية الثورة السورية، وشارك في العديد من المظاهرات، ورغم أن السنوات قد أثقلت كاهله لكن الثورة السورية جعلته شاباً يعشق الحرية، صفحته على الفيسبوك من أهم الصفحات الثورية التي تتابع الأحداث، لح في الكثير من المرات عن اعتناقه الإسلام مع التأكيد على مسيحيته، دعا الى المشاركة في الثورة السورية ورفض ما روج له النظام عن طائفية الثورة، داعياً المسيحيين ألا يتوانوا عن الانضمام إلى ركب الثورة، كتب وصايا على صفحته على الفيس بوك (صلوا علي في جامع محرر واحملوني إلى كنيسة محررة، كما أوصى أنه يرغب بالتبرع بكل أعضاء

إبداء ملاحظاتكم واستفساراتكم واقتراحاتكم، يرجى التواصل معنا عبر



almsaar-alhor



almsaaralhor@gmail.com



facebook.com/almsaaralhor